



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين



عنوان المذكرة:

الوسائل المعاصرة للدعوة إلى الله تعالى
- منتدى ملتقى أهل الحديث أنموذجا -

مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس
في العلوم الإسلامية تخصص: دعوة وثقافة إسلامية

إشراف:

أ. إسماعيل عريف

إعداد الطالبات:

- رفيقة غنايم

- سعيدة ناناشة

- صفاء عوينات

- ليلى غبني

السنة الجامعية: 1437-1438هـ / 2016-2017م

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْمَجِيدِ

قال تعالى:

(ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
وَجِدْلُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ
ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)

صدق الله العظيم

[النحل: 125]

الهداء

إلى امراءة العظيمة التي تغمرني بحنانها وتُخفي بدعائها

“أمي الغالية”

إلى من أبعد الأسواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

“أبي الغالي”

إلى من بزهر الأمل بلغياهم ونخلو الحياة بفربهم

إخواني الأعزاء: “حمزة، بلال، ياسين”

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البرية

أخواني العزيزات: “منيرة، أحلام، الشيماء، هاجر، نور الهدى، سهيلة”

إلى اللاتي نسلن صورهن وأصواتهن أجمل الأيام واللحظات التي عشناها

صديقاتي العزيزات: “صفاء والشيماء وهناء”

إلى كل الدعاة إلى الله تعالى الذين يبذلون الغالي والنفيس من أجل انقاذ

الناس من العذاب الدنيوي والأخروي

إلى كل صاحب فضل جميل وإلى كل من وجهني وأرشدني أثناء إعداد هذه الدراسة

إلى هؤلاء جميعا... أهدى ثمرة هذا الجهد العلمي المتواضع

رفيقة غنايم

الهداء

أهدي ثمره هذا العمل المتواضع إلى كل من وقف بجانبني أثناء إعداد هذه المذكره
إلى روح والدتي اللّرحيم رحمة الله وأسكنهما فسيح جناته.

إلى زوجي وقره عيني الذي وقف بجانبني وتحمل معي الأعباء طيلة هذه السنوات

“عبد الرزاق”

إلى فلذة كبدي ابني العزيز الذي أسأل الله تعالى أن يجعله ذخرا للإسلام والمسلمين

“مصعب صالح”

إلى أستاذي الفاضل “إسماعيل عريف” جزاه الله عني كل الخير على صبره وتحمله

إلى رئيس قسم أصول الدين “خريف زبتون” رعاه الله وسدد خطاه.

إلى كل من عائلتي “ناناشة” و”جلالي”.

وأرجوا من الله العزيز القدير أن تكون دعاء خير بهذا الوطن ورحمة لثايب العزيز

سعيدة فنانشة

الهداء

إلى من علمتني أن الحياة جهد وكفاح وغمرتني بفيض الحب والحنان

“أمي الغالية”

إلى النجم الساطع وفمري المضيء وشمسي التي لا تغيب

“أبي الغالي”

إلى رباحين حياتي في الشدة والرخاء خالي الغالي:

“وليد”

إلى من كانوا ملاذي وملجئي وتذوقت معهم أجمل اللحظات إخوتي وأخواتي:

“وفاء، أسماء، عبد الحليم، محمد الأمين، أيوب، أيمن”

إلى من دخل حياتي بنوره وسأشد به أزارتي زوجي المستقبلي:

“نابل”

إلى رفيقتي ديري وأنيستي في وحدتي ومن أحل لي لها همي ونسمع همسي صديقتي:

“رفيعة”

إلى زهرة النرجس التي تفيض نقاء وعطارا صديقتي:

“الشيماء”

صفاء حوينات

الهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من يسعد قلبي بلغياها

“أمي الحنونـة”

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار رحمه الله برحمته الواسعة وأدخله فسيح جناته

“والدي العزيز”

إلى من دفعني إلى طلب العلم وأنسني في دراسي وشاركني همومي فرة عيني

“زوجي الحبيب -علي-”

إلى من هم أقرب من روحي أبنائي الأعزاء:

“يونس، أسامة، آمنه، أكرم، تسنيم، رحيل”

إلى جميع إخوتي وأخواتي الأعزاء

وإلى جميع طلبة معهد العلوم الإسلامية

ليلي فبني

شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: 7]

نحمد الله على منته، وعظيم فضله، وسخاء كرمه وعلى جميع نعمه
ما علمنا منها وما لم نعلم، واصلين شكرنا المتواضع وثناننا إليه
على ما من به علينا من الإنتهاء من انجاز هذا البحث المتواضع، سائلينه
أن يكون علما نافعا، وأجرا حسنا
ونصلي ونسلم على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وقد قال عليه أفضل الصلاة والسلام:

«من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله»
نقدم بخالص تقديرنا وعرفاننا وجزيل شكرنا إلى أستاذنا الفاضل
المشرف على بحثنا «إسماعيل عريف» على صبره علينا وتحمله قراءة
بحثنا العديد من المرات من أوله إلى آخره مع تصحيحه لنا وكذا افادتنا
بآرائه العلمية القيّمة، فكان هو الموجه لنا والمصحح لمحتوى بحثنا.
ولا نملك مجازة له إلا أن نقول له جزاك الله عنا كل الخير،
وأثابك الله الفردوس الأعلى عما تبذله من مجهودات.

والشكر الموصول لأهالينا الكرام الذين صبروا علينا وساعدونا
قدر جهدهم واستطاعتهم تسهيلاتنا لإكمال هذا البحث.
كما نشكر كل من كان له دور وساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

سعيدة، ليلي، صفاء، رفيقة

ملخص البحث باللغة العربية

يتناول هذا البحث الموسوم بالوسائل المعاصرة للدعوة إلى الله تعالى منتدى ملتقى أهل الحديث أنموذجاً، أهمّ المستجدات والمنجزات العصرية التي يمكن تسخيرها وتطويعها في خدمة الإسلام والمسلمين.

وقد تمت دراسة الموضوع في ثلاثة فصول؛ الفصل الأول وضحنا فيه المفاهيم الأولية للدعوة ووسائلها وحكمها، والفصل الثاني خصصناه للوسائل الكتابية والسمعية البصرية المعاصرة وشبكة المعلومات الدولية، وبيّنا طرق توظيفها في الدعوة إلى الله تعالى، أمّا الفصل الثالث والأخير خصصناه لأنموذج الدراسة؛ منتدى ملتقى أهل الحديث، وتناولنا فيه مسيرة المنتدى ومضمونه، والإنجازات الدعوية التي حققها.

English Abstract

This research deals with contemporary means of calling to God and the forum of "Multaqā Ahl-alhdeeth" as a model and the most important modern developments and achievements that can be harnessed and adapted to the favour of Islam and Muslims.

The topic has been studied in three chapters. We have explained in the first one the basic concepts of the call, its means and its wisdom. We have also allocated the second chapter to the means of writing and contemporary audiovisual and the international information network, and illustrated ways to employ them in the call to God. We have allocated the third and the last chapter to the model of the study, forum of meeting of "Multaqā Ahl-alhdeeth" Talk, and we have dealt with the march of the forum and its content, and the achievements of the call that it has achieved.

مُقَلَّمَةٌ

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أنَّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً وبعد:

أولاً: التعريف بالموضوع: إنَّ التقدم الكبير في العلوم والتكنولوجيا نتج عنه ظهور العديد من التقنيات والوسائل المتطورة، وقد ساهمت هذه الوسائل في تسهيل حياة الإنسان وتوفير العناء عليه، وقضت على مشكلة الزمان والمكان التي أعجزت الاتصال والتواصل بين الناس والدول، وبذلك تحولت التقنيات المعاصرة من كماليات أو رفاهيات إلى ضروريات لا يمكن الاستغناء عنها، وقد أصبح الكل يستخدم هذه الوسائل لتحقيق أغراض متعددة سواء كانت هذه الأغراض مشروعة أو ممنوعة، وفيما سبق كان علماء المسلمين يعتبرون استخدام الوسائل المعاصرة في أي مجال من المجالات رجساً من عمل الشيطان، خاصة وسائل الإعلام لما تحتويه من صور ذوات الأرواح، إلّا أنَّ تفنن غير المسلمين في استعمالهم لها واستغلالها في نشر وترسيخ قيمهم ومعتقداتهم في نفوس وعقول المسلمين، ومحاولتهم التأثير فيهم لإبعادهم عن دينهم حثَّم على علماء المسلمين مراجعة فتاويهم والقول بجوازها مع وضع ضوابط لها، وذلك من أجل مواجهة الإعلام الغربي الذي يعدُّ نوعاً من الاستعمار الثقافي، والتصدي له عن طريق استخدام الإعلام الإسلامي والوسائل المعاصرة في تحسين صورة الإسلام التي شوَّهها الغرب، وتذكير المؤمنين بدينهم ودعوة غيرهم إلى الدخول فيه، فالأمة الإسلامية اليوم بأمس الحاجة إلى دعاة يبلغون رسالة الإسلام ويمارسون الدعوة إلى الله تعالى من خلال التقنيات والوسائل المعاصرة ولا يكتفون بالوسائل التقليدية، فالداعية الناجح هو من يقوم بتطوير وسائله وتحديثها بما يتناسب مع العصر مع الحفاظ على ثوابت الدعوة وأصولها، لذلك فإننا سنحاول من خلال هذه الدراسة التي بعنوان "الوسائل المعاصرة للدعوة إلى الله تعالى" إبراز كيفية الاستفادة من التكنولوجيا المعاصرة في خدمة الإسلام.

ثانيا: أهمية الموضوع:

وتكمن أهمية هذا الموضوع في النقاط التالية:

- ارتباط موضوع البحث بالدعوة إلى الله تعالى التي هي وظيفة الأنبياء والرسل عليهم السلام.
- تحوّل التقنيات التكنولوجية إلى ضروريات حياتية فكان من الضروري توجيه الناس للاستفادة منها وتطويعها في تحقيق أهداف الدعوة الإسلامية وغاياتها.
- الاعتماد على وسائل الإعلام والاتصال لنصرة الإسلام لسرعة تأثيرها في الطرف الآخر.

ثالثا: الإشكالية:

ونظرا لأهمية الوسائل المعاصرة في الدعوة إلى الله تعالى جعلنا المشكلة البحثية تدور حول
فلك السؤال الرئيس التالي:

- كيف يُستفاد من الوسائل المعاصرة في الدعوة إلى الله تعالى؟
- ومن خلال هذه الإشكالية سنجيب على التساؤلات الفرعية الآتية:
- ما لمقصود بالدعوة إلى الله تعالى؟ وما حكمها؟ وما هي أهميتها وفضلها؟
- ما معنى الوسائل الدعوية؟ وما حكمها؟ وما هي ضوابط استعمالها؟
- ما هي أهمّ الوسائل المعاصرة التي يمكن تسخيرها في الدعوة إلى الله تعالى؟
- ما مدى مساهمة منتدى ملتقى أهل الحديث في الدعوة إلى الله تعالى؟

رابعا: أسباب اختيار الموضوع:

يعود سبب اختيارنا للموضوع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية

1. الأسباب الذاتية وتتمثل في:

- كثرة استخدامنا لوسائل الإعلام والاتصال خاصة التلفاز والانترنت، أوجب علينا اختيار موضوع نبين فيه طرق استغلال هذه الوسائل في خدمة ديننا.
- الرغبة في معالجة المواضيع المتعلقة بالتكنولوجيا وإثراء المكتبة العربية بمرجع حولها.

- حاجة الدعوة وطلبة العلوم الشرعية إلى مثل هذه المواضيع خاصة طلبة تخصصنا دعوة وثقافة إسلامية.

2. الأسباب الموضوعية وتتمحور حول:

- اعتقاد البعض أنّ وسائل الدعوة ثابتة وجامدة، وأنّ الدعوة تقتصر على الوسائل التقليدية فقط.

- توجه أنظار الناس إلى التقنيات المعاصرة وتعلقهم بها.

- نجاح الغرب في تحقيق أهدافهم عن طريق تطوير التقنيات الجديدة لخدمة مصالحهم.

خامسا: الدراسات السابقة:

هناك بعض الكتب والرسائل التي تناولت بعضا من الوسائل الدعوة المعاصرة مع وجود اختلاف بينها من ناحية تناولها، نذكر منها:

1. دراسة صالح زنداقي بعنوان: "عملية الاتصال الدعوي من خلال الأنترنت"

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم أفكار وطرق الدعوة الإسلامية عبر شبكة المعلومات الدولية. واعتمد الباحث فيها على المنهج الوصفي، وتوصل من خلالها إلى عدّة نتائج أهمّها:

- أهميّة الانترنت في المجال الدعوي ومشروعيتها.

2. دراسة عبد الله ردمان بعنوان: "الانترنت وتطبيقاتها الدعوية"

هدفت هذه الدراسة لتعليم الدعوة المبتدئين في الشبكة العنكبوتية كيفية الاستغلال الأمثل للانترنت والخدمات التي تقدمها في الدعوة إلى الله تعالى.

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والتحليلي، وتوصل عدّة نتائج أهمّها:

- يجب أن يكون لكل مؤسسة دعوية أو مركز اسلامي قاعة مجهزة بالحواسيب والانترنت يشرف عليها مجموعة من المتخصصين في هذا المجال ويقدمون دورات تدريبية للشباب ليعلموهم طرق الاستفادة منها في الدعوة إلى الله تعالى.

3. دراسة صالح رقب بعنوان: "الوسائل والأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان الوسائل الحديثة والحث على ضرورة الاستفادة من مكتشفات العلم المعاصر في الدعوة الإسلامية.

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى عدة نتائج أهمها:

- يجب على الداعية المسلم أن يدعو إلى الله بجميع الطرق والوسائل النافعة حتى تصل الدعوة إلى الناس أجمعين.

4. دراسة عبد الرحيم بن محمد المغذوي بعنوان: "الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية دراسة تأصيلية على ضوء الواقع المعاصر"

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز قواعد منهج الدعوة وإيضاح وسائل الدعوة الأصيلة ووسائل الدعوة المعاصرة.

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي، وتوصل إلى عدة نتائج أهمها:

- أن منهج الدعوة ليس منهج ثابت وجامد وإنما هو منهج متطور ومتجدد ومنضبط بضوابط شرعية على حسب متطلبات العصر.

ونلاحظ على الدراسات السابقة التي ذكرناها أن الدراسة الأولى والثانية اقتصرت على الذكر المفصل لشبكة المعلومات الدولية وخدماتها، وكيفية استغلالها في الدعوة الإسلامية.

أما الدراسة الثانية والثالثة قامت بذكر جميع وسائل الإعلام والاتصال إلا أنها تناولتها باختصار ولم تتطرق إلى كيفية استغلالها في الدعوة إلى الله تعالى بالتفصيل.

سادسا: المصادر والمراجع:

اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- الصحافة الإسلامية ودورها في الدعوة لفؤاد التوفيق المعاني.
- الوسائل والأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية لصالح الرقب.

- كيف نخدم الإسلام من خلال الأنترنت لتركبي بن أحمد العصيمي.
- منهج الدعوة المعاصرة في ضوء الكتاب والسنة لعدنان بن محمد آل عرعر.
- وسائل الدعوة إلى الله تعالى في شبكة المعلومات الدولية وكيفية استخداماتها الدعوية لإبراهيم بن عبد الرحيم عابد.

سابعاً: أهداف البحث:

يرمي هذا الباحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- بيان أهمية الدعوة إلى الله وخصائصها وحاجة الناس إليها.
- التعريف بوسائل الدعوة المعاصرة وبيان أنواعها.
- بيان كيفية الاستفادة الواقعية من مكتشفات العلم المعاصر في مهمة الدعوة ليبقى الإسلام حياً في حركته وامتجدداً مع الواقع.

ثامناً: الصعوبات:

من العراقيل التي واجهتنا أثناء إعداد هذا البحث:

- قلة المصادر والمراجع الورقية ووفرتهما إلكترونياً إلا أنها متعبة خاصة للعينين.
- اتساع موضوع البحث وتشعبه فالوسائل التكنولوجية كثيرة ولا يمكن حصرها كلها في هذا البحث.
- صعوبة تناول منتدى ملتقى أهل الحديث بالدراسة لاشتماله على العديد من الأقسام والمواضيع، مع عدم وجود دراسات أخرى قامت بدراسته من قبل، كما واجهتنا صعوبة في جمع المعلومات عن مؤسسيه ونشأته وتطوره.
- التجديد والتغير الدائم الحاصل في المواقع والمنتديات على شبكة الانترنت خاصة ما هو مرتبط بالإحصاءات والمحتوى ألزم علينا مراجعة المنتدى في كل مرة وتجديد إحصاءاته إلى أحدث تاريخ.

تاسعا: منهج الدراسة:

اقتضت منا هذه الدراسة انتهاج المنهج الوصفي التحليلي لطبيعة البحث التي تستوجب وصف وتصوير وسائل الإعلام والاتصال مع توضيح خصائصها والإلمام بجميع جوانبها بالإضافة إلى وصف محتويات منتدى ملتقى أهل الحديث وتحليل هذه المحتويات والإحصاءات لمعرفة أسباب حصوله على الريادة والأولوية، وكذلك المنهج الاستقرائي الذي استعنا به في لملمة أشلاء هذا الموضوع من مظانه ليكتمل في صورته النهائية ككل متكامل يجلي بوضوح الخطوط العريضة لهذه الدراسة.

عاشرا: خطة البحث وتقسيمها:

للإجابة على التساؤلات السابقة، قسمنا بحثا إلى ثلاثة فصول مع مقدمة وخاتمة.

فأما المقدمة فقد احتوت على الإجراءات التقنية الخاصة بالموضوع؛ كالتعريف به، وبيان أهميته، وطرح إشكاليته مع ذكر الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيارنا له، وبيان أهدافه والصعوبات التي واجهتنا أثناء إعداده، وإبراز المصادر والمراجع التي أخذنا منها، والمنهج الذي اتبعناه أثناء دراسته.

وأما الفصل الأول المُعنون بمفاهيم أولية، فقد قسمناه إلى مبحثين، وكل مبحث منهما اشتمل على أربعة مطالب، عُنُوّا الأول منهما بماهية الدعوة، وتحدثنا في مطالبه عن تعريف الدعوة وحكمها وخصائصها وأهميتها، وعُنُوّا الثاني بماهية الوسائل الدعوية، وتحدثنا في مطالبه عن تعريف الوسائل وأنواعها ومشروعيتها مع حكمها وضوابط استخدامها في الدعوة، كما تحدثنا عن أهمية معرفة الداعية للوسائل الدعوية.

والفصل الثاني المُعنون بالوسائل الدعوية المعاصرة، فقد قسمناه إلى مبحثين كذلك، وكل مبحث منهما يحتوي على أربعة مطالب، عُنُوّا المبحث الأول منهما بالوسائل الكتابية والسّمعية البصرية، وتناولنا في مطالبه الكتابة والصّحافة، والمحاضرات والمؤتمرات، والإذاعة، والتلفاز والقنوات الفضائية، وعُنُوّا المبحث الثاني منهما بشبكة المعلومات الدّولية، وتناولنا في مطالبه المواقع الإلكترونية والمنتديات والبريد الإلكتروني وغرف المحادثة.

وأما الفصل الثالث والأخير المُعنون بدور ملتقى أهل الحديث في الدعوة إلى الله تعالى، فقد قسمناه إلى مبحثين وكل مبحث منهما يندرج تحته أربعة مطالب، عنوانًا للمبحث الأول منهما بالتعريف بالمنتدى ومضمونه، وتطرقنا في مطالبه إلى تعريف المنتدى ونشأته وضوابط وآداب المشاركة فيه وأقسامه ومضمونها، وعنوانًا للمبحث الثاني منهما بإنجازات المنتدى الدعوية وتطرقنا في مطالبه إلى أوليات المنتدى والمنتدى الإنجليزي وثناء المشايخ عليه واحصاءات للمنتدى وترتيبه عالميا.

مفاهيم أولية

المبحث الأول: ماهية الدعوة

المطلب الأول: تعريف الدعوة

المطلب الثاني: حكم الدعوة إلى الله تعالى

المطلب الثالث: خصائص الدعوة إلى الله تعالى

المطلب الرابع: أهمية الدعوة إلى الله وفضلها

المبحث الثاني: ماهية الوسائل الدعوية

المطلب الأول: تعريف الوسائل الدعوية

المطلب الثاني: أنواع الوسائل الدعوية

تمهيد:

إنّ الإسلام هو آخر الرّسالات السّماوية الموجهة لعامة النّاس في مشارق الأرض ومغاربها وفي كل زمان ومكان، ولا دين ولا رسالة بعد الإسلام لقوله تعالى: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخُسِرِينَ) [آل عمران: 58]، لأنّ الإسلام هو دين الحق والرحمة والعدل، جاء ليخرج النّاس من الظّلمات إلى النّور ومن الشّرك إلى التّوحيد، ومن عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد، ومن الشّكّ والحيرة إلى اليقين، لذلك فإنّ أشرف الأعمال وأفضلها هو نشر هذا الدين وبيانه للنّاس حتى يصل الحق إلى الأفهام والعقول من خلال الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، ولا تتحقّق المقاصد إلّا بالوسائل لذلك أمر الله تعالى عباده بمباشرة كلّ الوسائل المشروعة المؤدّية إلى تحقيق المقاصد، ونظرا لأهميّة الدعوة سننطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم أولية عنها ثم نبين ووسائلها.

المبحث الأول: ماهية الدعوة

إن حاجة البشرية إلى الإسلام أشد من حاجتهم إلى الهواء والطعام والشراب، ولا بد أن يدخل نور الإسلام إلى كل منزل لينتفع به كل فرد وأُسرة في بقاع الأرض، ويتحقق ذلك كله عن طريق إبلاغ هذا الدين لكل إنسان، لأن إبلاغه طاعة وأمانة سنسأل عنها يوم القيامة لذلك يجب علينا جميعاً الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، وسنتناول في هذا المبحث حقيقة الدعوة إلى الله تعالى وماهيتها.

المطلب الأول: تعريف الدعوة

الفرع الأول: تعريف الدعوة لغة

دَعَا بالشَّيْءِ دَعْوًا ودَعْوَةً ودُعَاءً ودَعَوَى أَي: طلب إحصاره.
ودَعَا بالكتاب وَالشَّيْءِ إِلَى كَذَا أَي: احتاج إليه.
ودَعَا الله أَي: رجا منه الخير، والداعية الَّذِي يَدْعُو إِلَى دين أو فكرة (الهاء للمبالغة)¹.
ودَعَا الرَّجُلُ دَعْوًا أَي: ناداه وصاح به، وتقول العرب: لو دَعَوْنَا لَانْدَعَيْنَا أَي: لَأَجَبْنَا.
وقوله تَعَالَى: (وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا) [الأحزاب: 46]، أَي: إِلَى تَوْحِيدِهِ وما يُقَرَّبُ مِنْهُ.
وقوله أيضاً: (وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) [البقرة: 23]، أَي استغيثُوا بِهِمْ².
والدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ بِالْفَتْحِ، والدَّعْوَةُ بِالْكَسْرِ فِي النَّسَبِ، والدَّعِيٌّ مَنْ تَبَنَّيْتَهُ³، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ) [الأحزاب: 4]
والدُّعَاة: قوم يَدْعُونَ إِلَى بَيْعَةٍ هَدَى أَوْ ضَلَّالَةً.

¹ إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، المعجم الوسيط، ج 1 (د.ط، د.م، دار الدعوة، د.ت) ص 286-287.

² محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، ج 38 (د.ط، د.م، دار الهداية، د.ت) ص 46-47، 51.

³ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ج 1 (ط:5، بيروت، المكتبة العصرية، 1420هـ/1999م)، ص 105.

وقوله تعالى: (لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا) [الكهف: 14]، أي: لن نعبد إلهاً دونه.

وقوله أيضاً: (فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ) [الشعراء: 213]، أي: لا تعبد.

وفي قول الله جلّ وعزّ: (أُجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) [البقرة: 186]، يعني الدعاء لله على ثلاثة أضرب؛ فضرب منها بمعنى: توحيده والثناء عليه؛ كقول: يا الله لا إله إلا أنت، والضرب الثاني: مسألة الله العفو والرحمة وما يقرب منه؛ كقول: اللهم اغفر لنا، والضرب الثالث: مسألته الحظ من الدنيا، كقول: اللهم ارزقني ما لا وولدا.

وسمي هذا أجمع دعاء لأن الإنسان يصدر في هذه الأشياء بقوله: يا الله يا ربّ يا رحمان¹. ودعوتُ الله أدعوه دعاءً أي: ابتهلت إليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير، ودعوت زيداً أي: ناديته وطلبت إقباله، ودعا المؤذن الناس إلى الصلاة فهو داعي الله والجمعُ دعاءٌ وداعون².

إنّ فالدعوة لغة تعني: النداء، والطلب، والسؤال، والدعاء، والحث.

الفرع الثاني: تعريف الدعوة اصطلاحاً

للدعوة عدّة تعريفات في الاصطلاح منها:

تعريف ابن تيمية: "الدعوة إلى الإيمان به، وبما جاءت به رسله بتصديقهم فيما أخبروا، وطاعتهم فيما أمروا... والدعوة إلى أن يعبد العبد ربّه كأنّه يراه"³.

وعرفها الشيخ علي محفوظ بأنها: "حث الناس على الخير والهدى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليفوزوا ويسعدوا في العاجل والآجل"¹.

¹ محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ج 3 (ط:1، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 2001) ص 76، 78-79.

² أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ج 1 (د.ط، بيروت، المكتبة العلمية، د.ت) ص 194.

³ سعيد بن علي بن وهف القحطاني، العلاقة المثلى بين الدعاة ووسائل الإتصال الحديثة في ضوء الكتاب والسنة (ط:1، الرياض، مطبعة سفير، 1432هـ) ص 13.

وعرفها الأستاذ أبو المجد نوفل بقوله: "الدعوة هي قيام مَنْ عنده أهلية النصح والتوجيه السديد من المسلمين، في كل زمان ومكان، بترغيب الناس في الإسلام، اعتقاداً ومنهجاً، وتحذيرهم من غيرهم بطرق مخصوصة"².

وعرفها الدكتور أحمد عمر هاشم بقوله: "هي تبليغ هداية الله تعالى إلى خلقه في ضوء ما جاء في القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والسيرة النبوية العطرة، وما أثر عن رسول الله ﷺ وخلفائه الراشدين المهديين"³.

وعرفها الدكتور أحمد أحمد غلوش بقوله: "الدعوة الإسلامية هي حركة تبليغ الإسلام ونشره بين بين الناس، والتذكير به، والدفاع عنه، والعمل على أن يكون منهج الحياة لكافة الأفراد وسائر المجتمعات، وهذه الحركة تتضمن الوسائل والأساليب والقائمين عليها والمخاطبين بها..."⁴.

ومن جملة هذه التعريفات نستخلص أن الدعوة إلى الله تعالى هي: حث النَّاس بكل الطرق والوسائل المشروعة على الدخول في الإسلام والالتزام بتعاليمه وأحكامه، ويكون ذلك في كل زمان ومكان.

المطلب الثاني: خصائص الدعوة إلى الله تعالى

¹ علي محفوظ، هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطابة (ط:9، د.م، دار الاعتصام، 1399هـ / 1989م) ص 17.

² محمد أزهرى حاتم، الوسائل المشروعة والممنوعة في الدعوة إلى الله تعالى (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدعوة والإعلام، قسم الدعوة والاحتساب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1420هـ / 1421هـ، ص 10.

³ أحمد عمر هاشم، الدعوة الإسلامية منهجها ومعالمها (د.ط، القاهرة، مكتبة غريب، د.ت) ص 6.

⁴ أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية ووسائلها وأساليبها في القرآن الكريم (د.ط، د.م، مؤسسة الرسالة، د.ت) ص 32.

للدعوة الإسلامية عدّة خصائص ومميزات، تميزت وتفرّدت بها عن سائر الدعوات الأخرى من بينها:

الربانية: أي أنّ الدعوة الإسلامية من عند الله عز وجل، فربانية المصدر تفرض عدم الأخذ والاستمداد إلا من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ¹

قال تعالى: (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٩٢ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ١٩٣ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) [الشعراء: 192-195].

العالمية: أي أنّها موجهة إلى الناس جميعاً، وغير مختصة بجنس معين أو مكان وزمان محدد²، وذلك مصداقاً لقوله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) [الأنبياء: 107]، وقوله أيضاً: (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا) [الأنبياء: 158].

الشمولية: أي أنّ الدعوة شاملة لكل نواحي الحياة، ولا نقص فيها لقوله تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) [المائدة: 03]، وقد بين القرآن الكريم كل حرام وحلال، وما يحتاج له الناس في أمور دنياهم ودينهم، ومعاشهم وميعادهم.

التوازن: أي أنّها تراعي التوازن في حياة الإنسان، فهي تُوازن بين المادّة والروح، وبين العبادة والحياة قال تعالى: (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) [الجمعة: 10].

التجدد: أي أنّها تقوم بتلبية حاجات الناس وتراعي مصالحهم في كل زمان ومكان³، وتأخذ بعين الاعتبار ظروف المدعوين الاجتماعية والثقافية وطبيعة مشاكلهم⁴.

¹ عبد الله أبو معاذ، خصائص الدعوة إلى الله عز وجل (www.almahajjafes.net)، تاريخ التصفح: 2016/12/15.

² عبد القادر السلمي، خصائص الدعوة إلى الله (www.irtikaa.com)، تاريخ التصفح: 2016/12/15.

³ عبد الله محمد البزدي، منارات في فقه الدعوة إلى الله 2 (main.islammesssage.com)، تاريخ التصفح: 2016/12/15.

⁴ عبد القادر السلمي، مقال سابق.

دعوة مبسطة وميسرة: أي أنها واضحة ومبسطة ومفهومة، يعقلها كل ذي عقل، ويفهمها كل ذي فهم، ويستجيب لها كل ذي فطرة سليمة صالحة، كما أنها دعوة خالدة¹ لقوله تعالى:

(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) [الحجر: 09].

المطلب الثالث: حكم الدعوة إلى الله تعالى

إن الدعوة إلى الله تعالى واجبة على كل مسلم ومسلمة، كلٌّ بحسب قدرته وعمله وهي من فروض الكفاية لقوله تعالى: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) [آل عمران: 104]، فقد أمر الله تعالى في هذه الآية بالدعوة إلى الإسلام، والأصل في الأمر الوجوب على من حُوطب به بحسب القدرة والحال، وما يؤكد ذلك أن الفعل في الآية جاء مقترنا بلام الأمر، فدل على تأكيد الأمر، ووجوب القيام بوظيفة الدعوة إلى الله بحسب الأهلية والقدرة.

إذن فلا بد من قيام طائفة من المؤمنين بمهمة الدعوة إلى الله تعالى بحيث إذا قام بها من يكفي ويتحقق المقصود سقط الإثم عن الأمة، وإلا أثم الجميع على التقصير في الواجب².

وقال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: "وصرح العلماء أن الدعوة إلى الله عز وجل فرض كفاية، بالنسبة إلى الأقطار التي يقوم فيها الدعاة، فإن كل قطر وكل إقليم يحتاج إلى الدعوة وإلى النشاط فيها، فهي فرض كفاية إذا قام بها من يكفي سقط عن الباقي ذلك الواجب، وصارت الدعوة في حق الباقي سنة مؤكدة، وعملاً صالحاً جليلاً.

وإذا لم يقيم أهل الإقليم، أو أهل القطر المعين بالدعوة على التمام، صار الإثم عاماً، وصار الواجب على الجميع، وعلى كل إنسان أن يقوم بالدعوة حسب طاقته وإمكانه، أما بالنظر إلى

¹ عبد الله محمد اليزيدي، المقال السابق.

² عبد الله بن صالح القصير، تبصرة الهداة بشأن الدعوة والدعاة (ط: 2، د.م، د.ن، 1430هـ/ 2009م) ص 19 - 20.

عموم البلاد، فالواجب: أن يوجد طائفة منتسبة تقوم بالدعوة إلى الله جل وعلا في أرجاء المعمورة، تبلغ رسالات الله، وتبين أمر الله عز وجل بالطرق الممكنة¹.

المطلب الرابع: أهمية الدعوة إلى الله وفضلها

الفرع الأول: أهمية الدعوة إلى الله تعالى

إنّ الدعوة إلى الله تعالى من أفضل الأعمال والطاعات وأزكاها، وقد كانت من قبل مهمّة الأنبياء والرسل - صلوات الله عليهم - والدعوة أهميّة كبيرة تتمثل فيما يلي:

- إخراج الناس من الظلمات إلى النور وتبيين الحرام لهم من الحلال والحق من الباطل.
- تبليغ رسالة الإسلام إلى جميع الناس² لقوله ﷺ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً»³ رواه البخاري.
- عبادة الناس لله وحده لا شريك له، وتعليمهم أمور دينهم وأحكامه.
- تستقيم معاملات الناس؛ من بيع وشراء، وعقود ونكاح، وتُصلح أحوالهم الاجتماعية والأسرية.
- تُهذب أخلاق الناس، وتقل خلافاتهم، وتزول أحقادهم وضغائنهم، وتعم الرحمة بينهم.
- ينتشر الأمن ويسود السلام، ويتحقق العدل بين الأنام⁴.

الفرع الثاني: فضل الدعوة إلى الله تعالى

نظرا لأهميّة الدعوة البالغة عند ربّ البريّة، ولأثرها الكبير في اصلاح البشرية، رفع الله تعالى من شأن الدعاة وثبّي عليهم وجعل لهم مقاما رفيعا في الدنيا والآخرة، وقد وردت آيات وأحاديث كثيرة تبين فضل من دعا إلى الله سبحانه وتعالى منها:

¹ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، مجموع فتاوى ابن باز، ج 1 (د.ط، د.م، د.ن، دت) ص 330 - 311.

² فهد بن حمود العصيمي، الدعوة إلى الله وأهميتها ووسائلها (د.ط، د.م، د.ن، د.ت) ص 14 - 15.

³ أخرجه: محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع المسند الصحيح، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ج 4 (ط:1، د.م، دار طوق النجاة، 1422هـ) كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، رقم الحديث: 3461، ص 170، حكمه صحيح.

⁴ عدنان بن محمد آل عرعر، منهج الدعوة المعاصرة في ضوء الكتاب والسنة (ط:10، د.م، د.ن، 1432هـ) ص 61 - 62.

قوله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) [فصلت: 33]، أي لا أحد أحسن قولاً مِمَّنْ دعا إلى الله بتعليم الجاهلين ووعظ الغافلين.

وقوله: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) [يوسف: 108]، في هذه الآية اخبار بأن الدعوة إلى الله تعالى هي سبيل ومسلك النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتبعه من العباد.

وقوله أيضاً: (وَلَتَكُنْ مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) [آل عمران: 104]، في هذه الآية حث على الدعوة إلى الله والترغيب في ذلك، وبيان ما أعد الله للدعاة من ثواب وأجر ورفعة في الدنيا والآخرة¹.

ومن الأحاديث النبوية التي تخبرنا عن فضل الداعية والخير الذي يناله هي:

قول النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه «فَوَ اللَّهُ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»² متفق عليه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا»³ رواه مسلم.

¹ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، مكانة الدعوة عند الله وأسس دعوة غير المسلمين (د.ط، د.م، د.ن، د.ت) ص 22، 24-25.

² أخرجه الشيخان: البخاري، مصدر سابق، ج4، كتاب الجهاد والسير، باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة...، رقم الحديث: 2942، ص47؛ ومسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ج4 (د.ط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت) كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رقم الحديث: 2406، ص 1872، حكمه صحيح.

³ أخرجه: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، مصدر سابق، ج4، كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة، رقم الحديث: 2674، ص 2060، حكمه صحيح.

وعن أبي مسعود رضي الله عنه أن النبي قال: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»¹ رواه مسلم.

¹ المصدر نفسه، ج3، كتاب الإمارة، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله...، رقم الحديث: 1893، ص 1506، حكمه صحيح.

المبحث الثاني: ماهية الوسائل الدعوية

يحتاج الداعية إلى الوسائل حتى تصل دعوته إلى الناس أجمعين، ولا يمكن تصور دعوة من دون وسائل، وحاجة الداعية إلى الوسائل تستلزم معرفته بنوع الوسيلة وكيفية استخدامها وحكمها وضوابطها، تجنباً للوقوع في المحرمات، ولا يستطيع الداعية استغلال أي وسيلة في الدعوة إلاّ بعد النظر في إيجابياتها وسلبياتها، وضبطها بالضوابط الشرعية التي يكون التقيد بها سبباً في منع الوقوع في المحرم، وسنتعرّف في هذا المبحث على حقيقة الوسائل الدعوية وضوابط استخدامها وأهميتها.

المطلب الأول: تعريف الوسائل الدعوية

الفرع الأول: تعريف الوسائل لغة

جمع وسيلة، وهي من الفعل الثلاثي وَّسَلَ يقال: وَّسَلَ إذا رغب، والواصل: الراغب إلى الله عز وجل¹.

والوسيلة: ما يتقرب به إلى الغير، والجمع الوصيل، والوسائل والتوسيل والتوسل واحد.

يقال وَّسَلَ فلان إلى ربّه وسيلة، وتوسل إليه بوسيلة أي تقرب إليه بعمل².

والوسيلة: المنزلة عند الملك، والوسيلة: الدرجة، والوسيلة: الوصلة والقربة، وجمعها الوسائل³.

إذن فالوسيلة في اللغة تعني الرغبة والقربة.

¹ أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج6 (د.ط، د.م، دار الفكر، 1399هـ/ 1979) ص 110.

² أبو نصر بن إسماعيل بن حماد الفارابي، الصحتح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور، ج5 (ط:4، بيروت، دار العلم للملايين، 1407هـ/ 1987) ص 1841.

³ جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ج11 (ط:3، بيروت، دار الصادر، 1414هـ) ص 724.

الفرع الثاني: تعريف الوسائل الدعوية اصطلاحاً

أولاً: تعريف الوسائل:

عرفت الوسائل في الاصطلاح العام بعدة تعريفات أهمها:

عرفها ابن الجزري بقوله: "هي ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به"¹.

وعرفها عبد الكريم زيدان بقوله: "الذريعة هي الوسيلة والطريق إلى الشيء سواء أكان هذا الشيء مفسدة أو مصلحة، قولاً أو فعلاً"².

وقيل: "هي الأفعال التي يتوصل بها إلى تحقيق المقاصد"³.

ثانياً: تعريف الوسائل الدعوية:

لها عدة تعريفات منها:

عرفها محمد بن صالح العثيمين بقوله: "هي الطريق التي يتوصل بها الداعية إلى تبليغ دعوته"⁴.

وعرفها عبد الكريم زيدان بقوله: "هي ما يستعين به الداعية على تبليغ الدعوة إلى الله على نحو نافع مثمر"⁵.

وعرفها سعيد القحطاني بقوله: "ما يستعين به الداعية على تبليغ الدعوة من أشياء ورموز"⁶.

¹ مبارك بن محمد الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، ج5 (د.ط، بيروت، المكتبة العلمية، 1399هـ/ 1979م) ص 1841.

² عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه (ط:6، د.م، مؤسسة قرطبة، د.ت) ص 245.

³ مصطفى بن كرامة الله مخدوم، قواعد الوسائل في الشريعة الإسلامية (ط:1، الرياض، دار اشبيليا والتوزيع، 1420هـ/ 1999م) ص 47.

⁴ محمد بن صالح العثيمين، رسالة في الدعوة إلى الله (د.ط، د.م، مدار الوطن للنشر، 1428) ص 13.

⁵ عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة (ط:9، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1423هـ/ 2002م) ص 447.

⁶ سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى (ط:1، السعودية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، 1423هـ) ص 126.

وقيل أيضا: "هي ما به يبلغ الداعية دعوته ويسلك بها مسالك النجاح حتى يصل إلى الهدف الأساسي لدعوته، ألا وهو هداية الناس وإرشادهم للتي هي أقوم"¹.

ومن التعريفات السابقة نستنتج أنّ الوسائل الدعوية تعني كل ما هو معنوي ومحسوس، يستعين به الداعية لإيصال وإبلاغ دعوته للناس.

المطلب الثاني: أنواع الوسائل الدعوية

يمكن تقسيم الوسائل الدعوية إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي:

أولاً: الوسائل المعنوية: هي كل الصفات الحميدة التي يتميز بها الداعية والتي تساعد في دعوته حتى يستجاب ويُصنَّعَ له، مثل: الصدق، والأمانة، والأخلاق الحسنة...

ثانياً: الوسائل المادية: هي كل الأمور المحسوسة أو الملموسة التي تُعين الداعية في دعوته كالقول والحركة والأدوات...

وتتقسم الوسائل المادية إلى ثلاث أنواع، وهي :

- 1- الوسائل الفطرية: هي التي خُلقت مع الإنسان وتنمو بنموه مثل: القول والحركة...
- 2- الوسائل الفنية (العلمية): هي الوسائل التي اكتسبها الإنسان وتعلمها ويحاول جاهداً إتقانها وتطويرها مثل الكتابة والإذاعة...
- 3- الوسائل التطبيقية (العملية): هي التي تجعل الوسائل النظرية مجسدة على أرض الواقع مثل: إنشاء المؤسسات الدعوية والمساجد...²

¹ فوز بن هليل بن رباح السحيمي، أسس منهج السلف في الدعوة إلى الله (ط:2)، السعودية، دار ابن القيم للنشر والتوزيع، ومصر، دار ابن عفان للنشر والتوزيع، 1429هـ/ 2008م) ص 121-222.

² محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة (ط:3، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1415هـ/ 1995م) ص 283-284.

المطلب الثالث: مشروعية الوسائل الدعوية وحكمها وضوابطها

الفرع الأول: مشروعية استعمال الوسائل الدعوية

أولاً: من القرآن الكريم:

وردت الوسائل الدعوية في العديد من آيات القرآن الكريم التي تبين لنا مشروعية استعمالها منها:

قوله تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُمُ الْبَالِغَةَ هِيَ أَحْسَنُ) [النحل: 125].

وقوله سبحانه: (وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) [إبراهيم: 25].

وقوله أيضاً: (فَأَقْصَصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) [الأعراف: 176].

ثانياً: من السنة النبوية الشريفة:

إنَّ كلَّ من تفكَّر وتقصَّ سيرة النَّبي محمد صلى الله عليه وسلم يجد أنَّ النَّبي قد اعتمد على العديد من الوسائل الدعوية للدعوة إلى الله تعالى ونشر الإسلام، كالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن، والقصاص وضرب الأمثال والترغيب والترهيب، والهدية وإرسال الكتب والرسائل إلى الناس .

فهو يُعتبر القدوة التي نفتدي بها في استعمال جميع الوسائل الدعوية غير المحرمة والمتاحة لنا والمناسبة للمدعوين¹.

¹ عبد الرحيم بن محمد المغذوي، الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية (ط:2، الرياض، دار الحضارة للنشر والتوزيع، 1431هـ/2010م) ص 688.

وقد قال ابن مسعود: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ، كَرَاهَةً السَّامَةِ عَلَيْنَا»¹ متفق عليه.

الفرع الثاني: حكم الوسائل الدعوية

بعد ثبوت مشروعية وسائل الدعوة يجدر بنا معرفة حكمها، وقد ذكر العلماء أن حكم الوسيلة التي يستعين بها الداعية في دعوته لا يخرج عن هذه الحالات الثلاثة:

الحالة الأولى: إذا كانت الوسيلة منصوص عليها وعلى مشروعيتها في الكتاب والسنة وحكمها توقيفي، فلا يجوز لأحد منعها أو تحريمها.

الحالة الثانية: إذا كانت الوسيلة منصوص عليها بالتحريم أو منهي عنها في الكتاب والسنة، وحكمها توقيفي يمنع استعمالها فلا يجوز الاستعانة بها في دعوته.

الحالة الثالثة: إذا كانت الوسيلة غير منصوص عنها بالمشروعية أو النهي في الكتاب والسنة، فالحكم فيها اجتهادي تدخل في دائرة المباح بناءً على أن الأصل في الأشياء الإباحة، مع مراعاة بعض الضوابط الشرعية التي سنذكرها في المطلب التالي².

الفرع الثالث: ضوابط الوسائل الدعوية

هناك مجموعة من الضوابط يجب اعتبارها في الوسائل الدعوية وعدم تجاوزها، حفاظاً عليها من الفساد والتوسع المذموم الذي يقع فيه بعض الناس، وسنذكر الضوابط باختصار على النحو التالي:

- عدم مخالفة الوسيلة للشرع.
- أن يكون المقصود من الوسيلة مشروعاً ذلك لأن النهي عن المقصد نهى عن جميع وسائله المؤدية إليه.

¹ أخرجه: البخاري، مصدر سابق، ج1، كتاب العلم، باب ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا، رقم الحديث: 68، ص 25؛ ومسلم، مصدر سابق، ج4، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب الاقتصاد في الموعظة، رقم الحديث: 2821، ص 2172، حكمه صحيح.

² عبد الرحيم بن محمد المغذوي، مرجع سابق، ص 690 - 691.

- أن تؤدي الوسيلة إلى المقصد المشروع، إمّا على سبيل القطع أو الظنّ أو الاحتمال المساوي.
- ألاّ ينتج عن استعمال تلك الوسائل مفسدة أكبر من المصلحة المقصودة منها، فإنّ كانت تسبب ضرر كبير فلا يجوز التوسل بها لأنّ درء المفساد الراجحة أولى من جلب المصلحة المرجوحة.
- ألاّ يعلق بالوسيلة وصف ممنوع شرعا مثل كونها شعارا للكفار¹.

المطلب الرابع: أهمية معرفة الداعية للوسائل الدعوية

حتّى ينجح الداعية في إيصال رسالته إلى النّاس كافة يجب أن يكون على دراية بالوسائل الدعوية التقليدية والمعاصرة، ويجب أن يُتقن استخدامها وتطبيقها بما يتناسب مع الزمان والمكان والأشخاص والأحوال، ومن هنا تظهر أهمية معرفة الداعية لوسائل الدعوة المتعددة والمتنوعة وكيفية استخدامه لها.

ولتحقيق ذلك يجب على الداعية إتباع الخطوات التالية:

أولاً: التّفكر والتّمعن في كتاب الله تعالى وسنة رسوله محمد ﷺ وما خطا عليه السلف الصالح، واستخلاص الوسائل الدعوية التي اعتمد عليها في ذلك العصر.

ثانياً: الاستفادة ممّا توصل إليه العالم من تقدم وتطور في التقنيات والوسائل واختيار المفيد من ذلك للدعوة به، بشرط أن تكون غير مخالفة للشرع.

ثالثاً: التحاق الداعية بالكليات والمعاهد والدورات المتخصصة في الدعوة، لمعرفة طرق الدعوة ووسائلها.

رابعاً: الاحتكاك بالدعاة الآخرين والاستفادة من خبراتهم في مجال الدعوة.

خامساً: التمرين المستمر للداعية على وسائل الدعوة، وتطبيق ما يحسنونه منها.²

¹ مصطفى بن كرامة الله مخدوم، مرجع سابق، ص 347-348، 350.

² عبد الرحيم بن محمد المغذوي، مرجع سابق، ص 703-704.

خلاصة الفصل:

نستنتج ممّا سبق أنّ الدعوة إلى الله تعالى فريضة من الفرائض العظيمة التي كلف بها الله عزّ وجلّ عباده، حتى يبلغوا رسالة الإسلام إلى جميع البشر في كل زمان ومكان، ويجب على الداعية المسلم أن يستغل في دعوته كل وسيلة نافعة ومشروعة لإيصال الدعوة الإسلامية إلى النَّاس، بما يتناسب مع زمانهم ومكانهم وأحوالهم، لأنّ وسائل الدعوة الإسلامية ليست ثابتة، والإسلام لم يجعل وسائل محددة لا يمكن تجاوزها في الدعوة إليه، بل أتاح استخدام كل الوسائل في الدعوة، ووضع لها ضوابط لا يمكن مخالفتها.

الفصل الثاني: الوسائل الدعوية المعاصرة

المبحث الأول: الوسائل الكتابية والسّمعية البصرية

المطلب الأول: الكتابة والصّحافة

المطلب الثاني: المحاضرات والمؤتمرات

المطلب الثالث: الإذاعة

المطلب الرابع: التلفاز والقنوات الفضائية

المبحث الثاني: شبكة المعلومات الدّولية

المطلب الأول: المواقع الإلكترونيّة

المطلب الثاني: المنتديات

المطلب الثالث: البريد الإلكتروني

المطلب الرابع: غرف المحادثة

تمهيد:

شهد العالم في أواخر القرن المنصرم تطوراً هائلاً في مجالات مختلفة، خاصة في مجال الاتصال وتبادل المعلومات الذي حوّل العالم إلى قرية صغيرة، فأصبحت عملية التواصل ونشر المعلومات تتم بسرعة فائقة لتشمل كل بقاع الأرض، ممّا أثر ذلك على حياة الانسان وأحدث تغييراً جذرياً فيها، فأصبح يعتمد في كلّ نشاطاته على التكنولوجيا مع أنّها سلاح ذو حدين، وقد استغل العلماء والدعاة المعاصرين هذه المستجدات والمنجزات العصرية في القيام بواجب الدعوة إلى الله تعالى، وحولوها من وسيلة لنشر الضلالة والبدع إلى وسيلة لنشر الخير والحق والفضيلة، وقد ركزنا في هذا الفصل على الوسائل الدعوية المعاصرة، وكيفية تسخيرها في خدمة الدين الاسلامي ودعوة الناس إليه.

المبحث الأول: الوسائل الكتابية والسمعية البصرية

إنّ تعدّد وسائل الاعلام والاتصال سهل على الدعاة مهمّة الدعوة إلى الله تعالى، وتبليغ رسالة الإسلام للناس كافة، ومن بين هذه الوسائل المعاصرة التي تساهم بشكل كبير في الدعوة؛ الوسائل الكتابية والسمعية البصرية، وسنتحدث في هذا المبحث على أهميّة ودور هذه الوسائل في الدعوة إلى الله تعالى.

المطلب الأول: الكتابة والصحافة

الفرع الأول: الكتابة

تعدّ الكتابة من أقدم الوسائل وأكثرها استعمالاً وانتشاراً وذلك لسهولة استخدامها ولأثرها النافع، وفيها قال الله عز وجل: (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ) [الأنبياء: 105]، وقال أيضاً: (أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) [العلق: 1-5].

ومع مرور الزمن تطورت هذه الوسيلة وأصبحت تنقسم إلى عدّة أنواع منها¹:

أولاً: الكتب:

إنّ إنتاج الكتب يتضاعف يومياً ولم يتأثر توزيعها وانتشارها بالوسائل العلمية المعاصرة، بل ساعدت هذه الوسائل على انتشارها وذلك عن طريق البرامج التي تشجّع على قراءتها، وللكتب أهميّة كبيرة في نشر الدعوة وتوضيح الطريق إلى الله مثل: كتب التفسير والحديث والفقه وأصوله، وكتب العقائد والمعاملات والأخلاق... ومن مزايا الكتاب أنّه يعيش لفترة طويلة مع الإنسان فقد يفنى الإنسان ويبقى الكتاب، ويعتبر أفضل وسيلة دعوية للشرح والإسهاب، وأكثر الوسائل الإعلامية ثقة، فيمكن الاعتماد عليه كمرجع ومصدر فهو يكون ألفةً بينه وبين قارئه تصل إلى حدّ الصداقة، وهو الأقدر على مخاطبة الطبقة المثقفة، ولا بدّ على الكاتب مراعاة متطلبات العصر والبيئة التي يؤلف لها، لأنّها تخدم القارئ أولاً، ثمّ تخدم العمل الإسلامي كلّهُ.

¹ عدنان بن محمد آل عرعور، مرجع سابق، ص 409.

ثانياً: الكتيبات والمطويات:

هي عبارة عن كُتيبات صغيرة الحجم، ونشرات ومطويات يمكن اصطحابها معنا أينما كنّا، وهي وسيلة نافعة وناجحة في الدعوة ومن فوائدها:

- ملء فراغ الكثير من النَّاس في أماكن انتظارهم.
- سهولة تناول وغير مكلفة ممّا يساعد على انتشارها.
- مناسبتها لحال النَّاس اليوم، الذين لا يستطيعون أو لا يرغبون في مطالعة الكتب الكبيرة¹.

وحتى تكون هذه الوسيلة ناجحة يجب أن يتوفر فيها ما يلي:

- أن تتضمن مادّة دعوية لا مادّة علمية دقيقة.
- أن تُكتب بعبارات سهلة يدركها جميع القراء.
- أن تصاغ بأسلوب بسيط وخط كبير ليتمكن الضعيف النظر من قراءتها.
- أن توضع في مكان يراه النَّاس وبهذا تكون ذات نفع عظيم².

الفرع الثاني: الصّحافة

هي وظيفة اجتماعية تقوم بتوجيه الرأي العام عن طريق نشر المعلومات والأفكار الخيرة والناضجة المعمّمة، والمناسبة لمشاعر القراء من خلال صحف دورية يومية، وأسبوعية وشهرية.

أمّا الصّحافة الإسلامية فإنّها تبتغي بعملها وجه الله تعالى، متحرّية في ذلك الصدق والحقيقة في كلّ ما تنشره، متّصة بالأمانة والحكمة في كلّ ما تكتبه من أخبار ومعلومات مراعية في ذلك مراقبة الله في أداء رسالتها السّامية، مع التزامها بالقيم والمبادئ وتعاليم

¹ محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير (ط:1، د.م، دار العالمية للنشر والتوزيع، 2003م) ص 144 - 147.

² عدنان بن محمد آل عرعور، مرجع سابق، ص 410، 411.

الإسلام، لا تخشى في الحقّ لومة لائم، فهي تؤدي الأمانة بصدق ولو كان مرّاً بعيدة عن الكذب والتضليل والخداع والنفاق.

وذلك لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا) [الأحزاب: 70]

ومن أهداف الصحافة الإسلامية ما يلي:

- توجيه وإرشاد النَّاس وفق القيم والمبادئ الإسلامية.
- تصحيح المفاهيم العقائدية.
- دعوة النَّاس إلى الأمر بالمعروف والنَّهي عن المنكر.
- التنقيف والتعليم.

ويتجلى دورها في الدعوة في مايلي:

- إبراز دور الشريعة الإسلامية في إخراج النَّاس من الظُّلُمات إلى النور.
- الدعوة إلى تجمُّع الطَّاقات الإسلامية فكراً وعلماً وثقافةً، ومجابهة الأخطار التي يتعرَّض لها الإسلام.
- إثارة اهتمام المسلمين اتجاه الشريعة.
- تحفُّز الهمم وتفجُّر الطَّاقات وتقوي العزائم¹.
- ومن أبرز الصَّحف والمجلات التي تخدم الاسلام:
- مجلة الشهاب والبصائر بالجزائر.
- مجلة الرابطة الإسلامية بمكة المكرمة.
- مجلة الطفل المسلم بأوروبا.

¹ فؤاد توفيق العاني، الصحافة الإسلامية ودورها في الدعوة (ط:1، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1414هـ / 1993م) ص

المطلب الثاني: المحاضرات والمؤتمرات

الفرع الأول: المحاضرات

هي فن كلامي يعتمد على الحقائق الموضوعية، وهي أقل استعمالاً للعاطفة لأنها، تميل إلى الأسلوب التقريري الواقعي وتعتمد على الحوار والتّقاش بعد الإلقاء، والمحاضرة النّاجحة تهدف إلى هدف معيّن ومحدّد، وتبيّنه البيان الشافي المقنع، كما يجب على المحاضر أن يكون دقيقاً في كلامه ولا يكثر من العبارات العاطفية، ويقدم الأمثلة لتقريب الحقيقة إلى الأذهان، ويتجنب المسائل الفقهية الدقيقة التي تقبل الأخذ والرد¹.

ومن أهدافها ما يلي:

- توضيح موضوع غامض يهتمّ جماعة المسلمين .
 - تعليل ظاهرة أو مشكلة يعاني منها مجتمع ما، بحيث تردّ هذه الظّاهرة إلى الأسباب التي أدّت لها وذكر كيفية علاجها.
 - الرد على تهمة أو فرية افتريت على الإسلام².
- وتظهر أهميتها الدعوية فيما يلي:

- أنّها تهتمّ بالعقيدة الإسلامية الصحيحة، وتكشف ما يخالفها وتحذر النّاس من التهاون في الخرافات والبدع والشّركيات.
 - التّصدي للهجمات المعادية للإسلام.
 - تطرقها لما يهتمّ المجتمع المسلم، ومحاولة علاج أمراضه وعمله ومشاكله.
- فالمجتمعات الإسلامية اليوم بحاجة إلى دعاة صادقين يحاضرون فيهم لما فيه صلاح لهم في الدنيا والآخرة³.

¹ عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، مرجع سابق، ص 459.

² عماد الدين عبادي، وسائل الخطاب الدعوي في ضوء التجديد (رسالة ماستر غير منشورة) كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الانسانية، جامعة الوادي، الجزائر، 2013م/ 2014م، ص 42.

³ عبد الرحيم بن محمد المغذوي، مرجع سابق، ص 868.

الفرع الثاني: المؤتمرات

هي مجموعة محاضرات مكثفة ذات موضوع مترابط، تُلقى في وقت محدد لا يتجاوز أياماً معدودة، وفيها يتبادل المُحاضرون وجهات النظر حول الموضوع المطروح، وقد كثرت هذه الوسيلة الدعوية في الآونة الأخيرة وشهدت إقبالا كبيرا من الشباب والمتقنين، وقد كان لها أثر دعوي اجتماعي بين المسلمين خاصة تلك المؤتمرات التي تلقى في الدول الغربية.

ويتجلى دورها في الدعوة الإسلامية على النحو التالي:

- تبادل وجهات النظر والتعاون الفكري بين المسلمين.
- التأثير في المدعويين وغيرهم.
- الأثر الروحاني والاجتماعي الذي يعيشه المسلمون الحاضرون أثناء المؤتمر وبعده.
- التعارف بين المسلمين، وتبادل الأفكار فيما بينهم.
- الظهور بمظهر القوة للإسلام والمسلمين.
- الخروج بحلول كثيرة من قضايا الإسلام العالقة أو التفكير بحلّها.
- انقاذ كثير من المسلمين دينياً واجتماعياً بدول غير مسلمة¹.

المطلب الثالث: الإذاعة

تعتبر الإذاعة من أيسر الوسائل الإعلامية المعاصرة اليوم ومن أهمّها، فهي تصل إلى كلّ فئات المجتمع من رجال ونساء، ومتقنين وعوام بكلّ سهولة ويسر، والإذاعة أنواع منها: الإذاعة العامة والوطنية، والإذاعة المحليّة الخاصة بإقليم معيّن، والإذاعة الجهوية، وللإذاعة دور في الهدم أو البناء حسب ما خصصت له وأنشأت من أجله، لذلك سنبين الدور الذي تقوم به الإذاعات الإسلامية في خدمة الاسلام والذي يتجلى في:

- تحصين الفرد والأسرة والمجتمع من الهجمات الفكرية التي تستهدف العقيدة والأخلاق والقيم.
- نشر الدعوة الإسلامية وإبراز أهمية التراث.

¹ عدنان بن محمد آل عرعور، مرجع سابق، ص 23، 424.

- العمل على نشر اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- إبراز الصورة الصادقة المشرفة للأمة الإسلامية.
- مواجهة الحملات المغرضة التي تشنها الأجهزة الإعلامية على الإسلام والمسلمين¹.

ومن مزايا الإذاعة:

- السرعة في نقل الرسالة.
- عدم احتياج الداعية لمجهود كبير لأن الإذاعة تعتمد على حاسة السمع.
- القدرة على الإستماع إليها في أي مكان وفي كل وقت².

المطلب الرابع: التلفاز والقنوات الفضائية

التلفاز هو وسيلة لإيصال المعلومات ونقل الحدث بالصورة والصوت، بهدف توعية المشاهد والتأثير عليه سلباً أو إيجاباً وإكسابه كمّاً من المعلومات والمعارف، سعياً لتغيير بعض المعتقدات والقيم والسلوكيات الصحيحة أو الخاطئة.

وفي ظل هذا الزحف الإعلامي الخطير انتشرت القنوات الفضائية الإسلامية، التي تسعى لنشر الخير وتحقيقه ونشر الدعوة الإسلامية، ومن بين هذه القنوات قناة المجد الفضائية، وقناة اقرأ وقناة الرسالة... الخ.

ويمكن الاستفادة من القنوات الفضائية في المجال الدعوي عن طريق:

- تعليم الناس العقيدة الصحيحة عقيدة أهل السنة والجماعة.
- التحذير من البدع، ورد شبهات المبتدعة.
- تعليم الناس أحكام العبادات التي فرضها الله، والمعاملات وما يحل منها وما يحرم.
- دعوة الناس إلى التحلي بالأخلاق الحسنة التي حث عليها الإسلام، والابتعاد عن الرذائل والمحرمات.
- الإجابة على استفسارات الناس التي يحتاجون إليها.

¹ عماد الدين عبادي، مرجع سابق، ص 56.

² محمود حسن إسماعيل، مرجع سابق، ص 169.

- دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، وبيان مزياءه، والمعجزات الدالة على صدق النبي ﷺ.
- الرد على شبه الطاعنين في الإسلام، وبيان بطلان ما عليه أهل الباطل سواء من أصحاب الديانات المنحرفة أو الذين لا يدينون بدين سماوي.
- تنمية روح الألفة والتحابب بين المسلمين، وغير ذلك من الفوائد التي يمكن أن تثبت بها وسائل الإعلام¹.
- محاربة الرذيلة وتزكية النفس وتقوية الإيمان.
- تحقيق الترابط الاجتماعي وبناء مجتمع فاضل.²

¹ صالح بن جمعان صالح الغامدي، إسهام وسائل الإعلام المرئي في مواجهة الإساءة لشخص الرسول ﷺ (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية، 2009م/ 2010م، ص 112-113، 135-136.

² سيد محمد ساداتي الشنقيطي، القنوات الفضائية (د.ط، السعودية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، 1420هـ/ 1999م) ص 41.

المبحث الثاني: شبكة المعلومات الدولية

من أهم التقنيات التي نتجت عن التطور التكنولوجي شبكة المعلومات الدولية، وقد استخدمها الدعاة والعلماء كوسيلة للدعوة إلى الله تعالى، باعتبارها وسيلة فعّالة وسهلة وغير مكلفة، وللاستفادة من الخدمات المجانية التي تقدمها للملايين من الناس في شتى أنحاء العالم، وسنتناول في هذا المبحث كيفية الدعوة إلى الله تعالى من خلال الخدمات التي تقدّمها الانترنت لمستخدميها.

المطلب الأول: المواقع الإلكترونية

الفرع الأول: انشاء المواقع الدعوية الإسلامية

المواقع الإلكترونية هي عبارة عن مجموعة من صفحات الويب لها علاقة ببعضها البعض، وقد تحتوي على نصوص وصور أو صوتيات ومرئيات، ويمكن رؤيتها والتفاعل معها عن طريق برامج حاسوبية تسمى المتصفحات¹، والمواقع الإلكترونية الإسلامية تعتبر من الوسائل المهمة للدعوة إلى الله تعالى لأنها عبارة عن مكتبة مجانية وكبيرة غنية بالمعلومات الصحيحة عن الدين الإسلامي، إذ يمكن لجميع البشر باختلاف أجناسهم ولغاتهم مشاهدتها، فهي تحتوي على مجموعة هائلة من الكتب الإسلامية الموثوقة، وتتضمن العديد من الفتاوى لكبار العلماء المسلمين كما تحتوي على ترجمات لمعاني آيات القرآن الكريم، بلغات عالمية مختلفة وأحاديث نبوية شريفة.

ويمكن للداعية استغلال هذه الوسيلة المعاصرة في الدعوة إلى الله تعالى عن طريق إنشاء موقع إسلامي دعوي، وينشر فيه مقالات ونصوص دعوية، وموضوعات وحوارات مسجلة بالصوت والصورة بمختلف اللغات تدعو إلى الإسلام، وحتى ينجح هذا الموقع

¹ مشيب ناصر محمد آل زيران، المواقع الإلكترونية ودورها في نشر الغلو الديني وطرق مواجهتها من وجهة نظر المختصين (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الإدارية، الرياض، السعودية، 1432هـ/ 2011م، ص 19.

ويستقطب الزوار بالآلاف يجب على الداعية أن يختار له اسما جذابا مناسبا، وأن يكون محتواه غير مكرر في المواقع الأخرى¹.

الفرع الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي هي من الخدمات التي تبرمجها شركات كبرى على الويب تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم، فتتيح لهم التواصل الفوري مع بعضهم البعض، وتكوين صداقات ومشاركة أنشطتهم واهتماماتهم مع الآخرين.

وقد أصبحت هذه المواقع تجمع الملايين من المستخدمين في وقتنا هذا وذلك لما توفره من خدمات لمستخدميها، مثل المحادثات الفورية الكتابية والصوتية والمرئية فأحدثت تغييرا كبيرا في كيفية الاتصال وتبادل المعلومات ومن أشهر مواقع التواصل الاجتماعي نجد:

أولا: الفيسبوك:

هو عبارة عن شبكة اجتماعية على الانترنت يسمح لأي شخص بالدخول إليه وفتح حساب خاص به، حتى يستطيع التواصل مع غيره والتفاعل معهم وقد وصل عدد مستخدميه سنة 2012م مليار مستخدماً².

وقد أدرك العديد من الدعاة في عصرنا هذا أهميته في نشر الدين الإسلامي فقاموا بجعله منبرا دعويا عن طريق:

- عمل صفحات شخصية لهم عليه، ومخاطبة الجمهور والإجابة عن استفساراتهم في التعليقات، وبهذه الطريقة سهّل عملية التواصل بين الداعية والجمهور.
- التواصل مع غير المسلمين عن طريق الدردشة (Chat) بلغتهم ودعوتهم إلى الدخول في الإسلام.

¹ الجوهرة بنت محمد العمراني، وسائل دعوة غير المسلمين 3-3 (main.islammessage.com)، تاريخ التصفح: 2017/02/10م.

² صالح زنداقي، عملية الاتصال الدعوي من خلال شبكة المعلومات العالمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2013م/2014م، ص 223، 225.

- التصدي للمجموعات والصفحات التي تحاول تشويه صورة الإسلام، والضغط على موقع الفيسبوك لإغلاقها.
- إنشاء مجموعات (Groups) تدعو إلى القيم النبيلة والأخلاق الفضيلة وغيرها من الأعمال الصالحة التي يحثُ عليها الإسلام¹.
- الكتابة على الصفحة الخاصة في الفيسبوك، منشورات بلغات أجنبية تُعرف بالإسلام بحيث يمكن لجميع المتصفحين رؤيتها.
- نشر دروس ومحاضرات إسلامية بلغات متعددة، حتى تصل إلى أكبر عدد من الناس الذين لا يمكن الوصول إليهم إلا عن طريق هذا الموقع.

ثانياً: التويتر:

هو شبكة اجتماعية على الانترنت تسمح لأي شخص بإنشاء حساب خاص به، والتدوين المصغر على حسابه، وتسمى هذه التدوينات بالتغريدات، ويجب أن لا يتجاوز عدد حروفها 140 حرف، وقد بلغ عدد مستخدميه سنة 2013م 554 مليون مستخدم، وتحتل اللغة العربية المرتبة السادسة من حيث الاستخدام.

ويمكن استغلال التويتر في الدعوة إلى الله تعالى عن طريق الهاش تاق (Hash Tag) والذي يعني بالعربية (الوسم) ورمزه (#)؛ وهو طريقة تستخدم في مواقع التواصل الاجتماعي لحصر المواضيع والتغريدات التي لها علاقة بموضوع معين، فإذا أراد شخص معرفة آراء المغردين على التويتر في موضوع ما فما عليه إلا البحث عن الهاش تاق المشترك.

ويستغل الداعية إلى الله هذه الميزة في التويتر فيقوم بالبحث عن أكثر الوسوم - الهاش تاقات - الأجنبية نشاطاً ويجمعها كلها في تغريدة واحدة مثل:

#LFC #MUFC #AFC #WUFC #THFC

ثم يختار عنواناً جذاباً ومناسباً لهذه التغريدة الدعوية باللغة العربية التي يريد دعوة أهلها إلى الإسلام، ويرفق التغريدة بمشهد مرئي - فيديو - يدعو إلى الإسلام أو بتلاوة مؤثرة، ويجب

¹ عادل عبد الله الهندي، تطويع وسائل التكنولوجيا الحديثة في الدعوة إلى الله (www.islamselect.net)، تاريخ التصفح: 2017/02/10م.

أن يكون هذا المقطع مصحوبا بترجمة لمعانيه إلى اللغة الإنجليزية التي تعتبر لغة عالمية في عصرنا هذا أو بلغات أخرى كالفرنسية وغيرها، بعدها نقوم بنشر هذه التغريدة على حسابنا في التويتر لتظهر التغريدة للمغردين الذين يتابعون ذلك الوسم الموجودة في التغريدة، وقد يتلقى الداعية بعض الاستفسارات والأسئلة من المشاهدين الذين يشاهدوا تلك التغريدة، وكل ما عليه هو أن يرسل روابط مواقع إسلامية إليهم تدعم لغتهم¹ مثل موقع: www.islammmessage.com.

ثالثاً: اليوتيوب:

يعتبر اليوتيوب أكثر مواقع مشاركة الفيديو شهرة التي تتيح تحميل ومشاهدة الفيديو للمستخدمين ومشاركتها مع الآخرين².

وكلمة يوتيوب كلمة إنجليزية معناها: قناة، تبلغ عدد زيارتها في اليوم 100 مليون زيارة.

ويمكن اتخاذ اليوتيوب وسيلة للدعوة إلى الله تعالى عن طريق:

- رفع التلاوات القرآنية للمقرئين المتميزين إلى اليوتيوب ومن الأفضل أن تكون مرفقة بترجمة لمعاني آيات القرآن الكريم إلى عدة لغات.
- رفع الدروس والمحاضرات والدورات العلمية المسجلة صورة وصوتا التي تلقى في المساجد والجامعات وغيرها، في سائر العلوم الشرعية حتى يستطيع جميع رواد الموقع رؤيتها في كل زمان ومكان.
- نشر الخطب الوعظية، وخطب الجمعة والعيد، وبرامج الأطفال التعليمية الهادفة.
- فتح الداعية قناة خاصة به على اليوتيوب وينشر فيها إنتاجه المرئي والصوتي، وأنشطته ورحلاته الدعوية³.

¹ صالح زنداقي، مرجع سابق، ص 224، 226-227.

² أكرم عبد القادر عبد الله فروانة، فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 1433هـ/2012م، ص 46.

³ صالح زنداقي، المرجع السابق، ص 229، 231-233.

المطلب الثاني: المنتديات

المنتدى هو موقع على شبكة الانترنت ويعرّف بأنّه: ساحة للحوار والنقاش، يتحاور ويتناقش فيه الأعضاء المسجلون به في مواضيع متعددة ويكون ذلك عبر كتاباتهم في أقسام المنتدى المختلفة، ويخضع المنتدى للمراقبة من طرف طاقمه الإداري.

ويمكن الاستفادة من المنتديات في الدعوة إلى الله تعالى على النحو التالي:

- إنشاء منتدى إسلامي على الانترنت وتقسيمه إلى أقسام وفروع وتخصيص لكل علم من علوم الشريعة قسم أو فرع خاص به مثل: (قسم العقيدة - الفقه - علوم القرآن).
- فتح أبواب الحوار مع أصحاب الفكر المتطرّف في المنتديات من طرف الدعاة المسلّحين بالعلم الشرعي، ومحاورتهم وتبيان فساد ما ذهبوا إليه وتصحيح أفكارهم المنحرفة.
- تخصيص قسم في المنتدى خاص بالإعلان عن مراكز تحفيظ القرآن الكريم والمحاضرات والدروس التي ستلقى في دولة أو منطقة معيّنة ممّا يوسع دائرة الإعلان ويصل إلى أكبر عدد من الناس .
- مشاركة الدعاة في كلّ منطقة في المنتدى المحلي الذي يمثلها، والاستفادة من تلك المشاركة عن طريق تصحيح الأفكار الخاطئة والعادات المخالفة للشريعة التي تظهر من أبناء تلك المنطقة المسجلين في المنتدى.
- استغلال منتديات الجوال والبرامج والألعاب، في التحذير من التّغتمات الموسيقية والأفلام والصور والبرامج والألعاب المحرّمة، ومناصحة أعضائه بالكفّ عن ذلك، وحثّهم على نشر البرامج المفيدة، وتشجيع صنّاع الألعاب الإلكترونية على توظيف مهاراتهم في ابتكار ألعاب مفيدة تحمل أفكارا إسلامية.
- إجراء مسابقات إسلامية في المنتدى بين الأعضاء لتحفيزهم على نشر الإسلام مثل: مسابقة تصميم البطاقات الدعوية¹.

¹ إبراهيم بن عبد الرحيم عابد، وسائل الدعوة إلى الله تعالى في شبكة المعلومات الدولية وكيفية استخدامها الدعوية (رسالة دكتوراه غير منشورة) المعهد العالي للدعوة والاحتساب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية، 1427هـ، ص 221، 229، 233، 237-239، 242.

- الرد على الأعضاء الذين يُحاولون طرح مواضيع تخالف الشرع بهدف إثارة الشبهات والتشكيك في مصداقية الإسلام.
- الابتعاد في المنتديات على الجدال الذي يضر أكثر مما ينفع، خاصّة الذي يتعلق بأمور خلافية في الشرع، فيتحول المنتدى إلى وسيلة لنشر الباطل.
- مساعدة الأعضاء الذين يطرحون مشاكلهم في المنتدى أملاً في إيجاد حل، والتي في الغالب يكون سببها نقص في الوازع الديني والفراغ الروحي وذلك عن طريق اقتراح حلول وأسلوب مناسب لحالتهم.
- المشاركة في المنتديات الأجنبية وكتابة مقالات مميزة فيها تلفت انتباه أعضائها، تُعرف بالإسلام وتدعو إليه، مع الرد على الأسئلة والاستفسارات التي قد تردّ منهم¹.

المطلب الثالث: البريد الإلكتروني

هو خدمة تسمح لنا بإرسال واستقبال الرسائل والمعلومات وتبادلها مع الآخرين عبر شبكة المعلومات الدولية، وتتميز هذه الخدمة بالسرعة في إيصال الرسالة وسهولة الإطلاع عليها في أي مكان من العالم².

ويمكن استغلال هذه الخدمة أو الوسيلة في الدعوة إلى الله تعالى على النحو التالي:

- مراسلة الآخرين عبر البريد الإلكتروني، وإرسال رسائل دعوية مختصرة لهم مع إرفاقها بصور أو مقاطع فيديو إسلامية إن أمكن ذلك.
- الاستفادة من الخدمات المدفوعة التي تقدمها بعض الشركات، وذلك عن طريق كتابة رسالة جيدة بأسلوب مميز ومختصر، ثم تقوم هذه الشركات بإرسالها إلى الملايين من الناس من جميع أنحاء العالم من خلال قوائم وعناوين بريدية موجودة لديهم³.

¹ تركي بن أحمد العصيمي، كيف نخدم الإسلام من خلال الأنترنت (د.ط، الرياض، دار المعارج للنشر والتوزيع، 1421هـ) ص 111، 115، 117، 119.

² عبد الرحمن بن عبد الله السند، وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها وطرق مكافحتها (د.ط، دم، دن، د.ت) ص 7.

³ تركي بن أحمد العصيمي، المرجع السابق، ص 92.

- إنشاء الداعية قائمة بريدية وإضافة العديد من الأشخاص إليها، بإضافة عناوينهم البريدية ومراسلتهم من خلالها بانتظام¹ برسائل مفيدة وهادفة غير مكررة، ومن الأفضل أن تكون هذه الرسائل مناسبة في موضوعاتها للظروف والمناسبات الزمانية والمكانية للمدعوين².
- مراسلة غير المسلمين عن طريق البريد الإلكتروني ودعوتهم إلى الإسلام.
- استخدام البريد الإلكتروني في الإفتاء والإجابة على السائلين، واستقبال أسئلة المستفتين في البرامج الإعلامية والإذاعية المباشرة وغير المباشرة وعرضها على المفتين³.
- مراسلة من تظهر منهم مخالفات شرعية ولهم بريد إلكتروني مثل الكتّاب والصّحفيين، والتّجار وغيرهم، وتذكيرهم بالله عز وجل.
- مناصحة الذين يرسلون أخبارا كاذبة وصورا وإعلانات لا أخلاقية عبر البريد الإلكتروني، عن طريق الردّ على رسائلهم والطلب منهم الكف عن ذلك بأسلوب مناسب.
- مراسلة مؤسسي القوائم البريدية العرب المختصة قوائمهم في نشر الصّور الإباحية، والنّكت الساقطة وغيرها من المواضيع اللا أخلاقية عبر البريد الإلكتروني الخاص بهم، ودعوتهم إلى التوبة النصوحة، وتذكيرهم بالعذاب الأليم الذي ينتظرهم في الدنيا والآخرة إذا لم يتركوا هذه المحرمات الشرعية⁴.

¹ صالح الرقب، الوسائل والأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية (بحث مقدم لمؤتمر الدعوة الإسلامية ومغريات العصر) كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 1426هـ/ 2005، ص 425.

² فضل الله ممتاز، أهمية استخدام البريد الإلكتروني في الدعوة إلى الله (www.islamselect.net)، تاريخ التصفح: 2017/02/10م.

³ عبد الرحمن بن معاوية الشهري، الدعوة إلى الله عبر الأنترنت: أساليبها ووسائلها (د.ط، د.م، د.ن، 1432هـ) ص 24.

⁴ إبراهيم بن عبد الرحيم عابد، مرجع سابق، 138-139، 153.

المطلب الرابع: غرف المحادثة

هي وسيلة للتواصل الكتابي أو الصوتي أو المرئي، بين شخصين أو أكثر، من جميع أنحاء العالم¹، من خلال شبكة الانترنت حول قضية ما أو لغرض معين²، ويكون ذلك في نفس الوقت، وكأنهم في مجلس واحد³، وتسمى أيضا بالشات (Chat).

ويمكن تسخير غرف المحادثة في الدعوة إلى الله تعالى على النحو التالي:

- استخدامها كوسيلة لإيصال العلم الشرعي المستمد من الكتاب والسنة إلى ديار المسلمين المتباعدة، وإلى ديار الكفر التي لا يوجد فيها علماء مسلمين، أو إلى المناطق التي لا يسمح بنقل الكتب والمصادر إليها⁴.

وذلك عن طريق نشر وبث الدروس والمحاضرات العلمية والإسلامية والفتاوى على الهواء مباشرة في غرف الدردشة، حتى يشاهدها من لم يستطع الحضور إليها.

- الرد على الشبهات التي يطرحها أعداء الإسلام كالملاحدين والنصارى في غرف المحادثة التي يدور فيها نقاش حول الإسلام، والتي يرتادها غير المسلمين وغالبا ما يكون المسلمون المتواجدون فيها غير متمكّنين من العلم الشرعي، وعاجزين عن رد هذه الشبهات.

- بإمكان من يُجيد اللغة الإنجليزية الدخول إلى غرف الدردشة الأجنبية والدعوة فيها للإسلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن لا يجيد هذه اللغة يمكنه اختيار عبارة قصيرة جذابة، ثم يُنْبَع هذه العبارة برابط موقع إسلامي يدعم اللغة الإنجليزية⁵.

¹ صالح زنداقي، مرجع سابق، ص 189.

² عباس سبتي، غرفة الدردشة سلبيات وحلول (www.minshawi.com)، تاريخ التصفح: 2017/02/10.

³ تركي بن أحمد العصيمي، مرجع سابق، ص 150.

⁴ صالح الرقب، مرجع سابق، ص 428.

⁵ صالح زنداقي، المرجع السابق، ص 192-193.

- إنشاء وفتح غرف دردشة أجنبية لغير الناطقين بالعربية تدعو إلى الله تعالى واختيار عنوان مناسب لها يُلفت الانتباه.
- توجيه النصح إلى أصحاب غرف الدردشة الجنسية وغرف التعارف بين الجنسين، والأعضاء المتواجدين فيها، وتذكيرهم بالله عز وجل ودعوتهم إلى تغيير غرفة الدردشة الخاصة بهم إلى غرفة مفيدة ترضي الله سبحانه وتعالى¹.

خلاصة الفصل:

مما سبق نستنتج أنّ الوسائل المعاصرة التي ظهرت في هذا القرن؛ والذي يعرف بعصر المعلومات والاتصالات، قد أتاحت الفرصة للداعية المسلم للوصول إلى الملايين من الناس في كافة أنحاء العالم ومن مختلف الأجناس، خاصة وسائل الإعلام والاتصال لسرعتها الفائقة في التواصل مع الآخر والتأثير فيه، حتّى ينجح الداعية في دعوته يجب أن يأخذ بالتنوع في وسائله الدعوية، وأن يستفيد منها قدر المستطاع حتّى يصل إلى المقصود، وأن يكون على دراية تامة بطرق استخدامها باعتبار أنّها سلاح ذو حدين.

¹ إبراهيم بن عبد الرحيم عابد، مرجع سابق، ص 256، 258 - 259.

الفصل الثالث: دور منتدى ملتقى أهل الحديث في الدعوة إلى الله تعالى

المبحث الأول: التعريف بالمنتدى ومضمونه

المطلب الأول: التعريف بالمنتدى

المطلب الثاني: نشأة المنتدى وتطوره

المطلب الثالث: ضوابط وآداب المشاركة في المنتدى

المطلب الرابع: أقسام المنتدى ومضمونها

المبحث الثاني: إنجازات المنتدى الدعوية

المطلب الأول: أوليات المنتدى

المطلب الثاني: المنتدى الانجالي

المطلب الثالث: ثناء المشايخ على المنتدى

المطلب الرابع: احصاءات للمنتدى وترتيبه عالميا

تمهيد:

تحدثنا في الفصل السابق عن الوسائل المعاصرة للدعوة إلى الله تعالى، ومن أحدث وأهم الوسائل التي ذكرناها شبكة الانترنت لما لها من الأهمية والتأثير، ولما يترتب على استغلالها في هذا المجال من النفع العظيم والخير العميم، وتوفر هذه الشبكة خدمات متنوعة يمكن تسخيرها في الدعوة الإسلامية، ومن بين الخدمات التي تقدمها الانترنت المنتديات، التي يمكن اعتبارها منبرا دعويا وملجأ للكثير من الدعاة يستطيعون من خلاله مخاطبة مجموعة كبيرة من الناس من مختلف الأجناس لتعليمهم أمور دينهم أو دعوتهم إلى الدخول في الإسلام، وذلك من خلال اجراء النقاشات والحوارات الهادفة، وردّ الافتراءات والشبهات الموجهة إلى الإسلام، ونشر الكتب والمقالات والمحاضرات الإسلامية التي تعرّف بالإسلام وأحكامه، ومن بين المنتديات المفيدة التي تخدم الاسلام منتدى ملتقى أهل الحديث الذي نحن بصدد دراسته وإبراز دوره في الدعوة إلى الله تعالى من خلال المبحثين التاليين:

المبحث الأول: التعريف بالمنتدى ومضمونه

المبحث الثاني: إنجازات المنتدى الدعوية

المبحث الأول: التعريف بالمنتدى ومضمونه

يعتبر منتدى ملتقى أهل الحديث من أشهر المنتديات الإسلامية وأفضلها على شبكة المعلومات الدولية وذلك لما يقدمه من محتوى نافع ومفيد لمتصفحيه، وسنتعرف في هذا المبحث على المنتدى، ومراحل تطوره، وضوابط المشاركة فيه، ومضمون أقسامه.

المطلب الأول: التعريف بالمنتدى

ملتقى أهل الحديث هو منتدى حوارى علمي وإسلامي، يعتبر من أول المنتديات الإسلامية وأفضلها وأشهرها على شبكة الانترنت، يضم مجموعة من العلماء وطلبة العلم، ويتم تبادل الآراء والأفكار والمعلومات بينهم، ونشر الكتب والبحوث والمخطوطات، وعقد اللقاءات مع المشايخ والعلماء وتقديم النصائح لطلبة العلم، ويحرص المنتدى على الالتزام بمنهج أهل السنة والجماعة.

وقد قال الشيخ الدكتور أبو خالد السلمي وليد المنيسي في تعريفه وذكره لثمرات المنتدى "كانت فكرة إنشاء ملتقى أهل الحديث فكرة رائدة. ففي الوقت الذي عجت فيه الشبكة العنكبوتية بملتقيات الأخبار والقص واللصق والقال، شرح الله صدر مشايخنا مشرفي ملتقى أهل الحديث لإنشاء هذا الصرح العلمي المتخصص... ورغم أن ملتقى أهل الحديث هو ملتقى لأهل السنة والجماعة، والمراد بأهل الحديث فيه الفرقة الناجية بجميع تخصصاتهم إلا أن الطابع الحديثي قد طبع ملتقى أهل الحديث وتميز بمزيد عناية بالحديث وعلومه..."

مؤسس المنتدى هو الشيخ عبد الرحمن بن عمر الفقيه الغامدي، وكان يساعده في الإشراف على المنتدى زوج أخته الشيخ علي بن صالح آل مناحي الغامدي، وأخوه خالد بن عمر الفقيه، بالإضافة إلى العديد من المشرفين الآخرين و رابط المنتدى الرئيسي و المباشر المؤدّي له على شبكة الانترنت هو: www.ahlalhdeth.com/vb/ و ahlalhdeth.com ترجمة حرفية لعبارة أهل الحديث، ويدعم المنتدى حالياً لغتين فقط؛ اللغة العربية واللغة الانجليزية، واللغة العربية هي اللغة الرسمية والأهم من حيث وفرة المحتوى الذي يُنشر بها، والدخول للمنتدى باللغة العربية يكون من خلال الرابط الرئيسي المذكور سابقاً، أما المنتدى الإنجليزي يكون الدخول إليه من خلال الرابط التالي: www.ahlalhdeth.com/vbe/

أي بإضافة حرف "e" الى كلمة "vb" ومن أول المواضيع التي كتبت في المنتدى عند تأسيسه موضوع "نقولات عن بعض الأئمة حول ما يسمى ب ((القرائن)) " وموضوع " تخريج ما فات الدكتور ربيع المدخلي من الأحاديث في تحقيقه ((التوسل والوسيلة))" وكُتب هذان الموضوعان بقلم خليل بن محمد يوم 2002\03\06م.

ونوع الخط المعتمد للكتابة في المنتدى هو: Traditional Arabic، وحجمه يجب أن يكون 05، أما البريد الالكتروني الخاص بالمنتدى هو: mmahlalaldeeth@gmail.com، وذلك لتسهيل عملية التواصل بين الادارة ومتصفحى المنتدى، واستقبال اقتراحاتهم لتطويره والصعوبات التي تواجههم أثناء تصفحه أو المشاركة فيه¹.

المطلب الثاني: نشأة المنتدى وتطوره

مرّ منتدى ملتقى أهل الحديث بعدّة مراحل قبل أن يستقرّ على هذا الاسم والوضع والشكل، فقد كان اسمه قديماً "منتدى بلجرشي"، وبلجرشي؛ اسم لمدينة في جنوب المملكة العربية السعودية، وكان رابطته حينها على شبكة العنكبوتية: www.baljurashi.com.

وكان منتدى بلجرشي عام 2001م في أول نشأته لا يحتوي إلا على الأقسام التالية: قسم الحوار الاسلامي، وقسم الكمبيوتر والانترنت، ومجموع المواضيع المكتوبة في المنتدى 113 موضوعاً.

ومع مرور الأيام تحول قسم العلوم الشرعية إلى مأوى لطلبة العلم الجادين الذين يحرصون على النقاشات العلمية في جوٍّ محفوفٍ بالمحبة والإخاء، فقرّر حينها مؤسس المنتدى الشيخ عبد الرحمن الفقيه أن يخصّص المنتدى لطلبة العلم، فقام بحذف جميع الأقسام المتعلقة بمدينة بلجرشي ماعدا قسم العلوم الشرعية، وأعلن بأنّ المنتدى أصبح مُخصّصاً للعلم الشرعي فقط، وبقي باسمه القديم "بلجرشي" مع أن رواده يتزايدون كل يوم لاحتوائه على العلم النافع والنقاشات المفيدة، بعدها اقترح مجموعة من المشايخ المشاركين فيه أن يتم تغيير اسم المنتدى ليُعبر عن مضمونه فتمّ اختيار "ملتقى أهل الحديث" كاسم له،

¹ www.ahlaldeeth.com/vb/، تاريخ التصفح: 2017/03/20.

وتم تغيير المنتدى إلى هذا الاسم في جوان 2002م، مع حذف وإضافة أقسام أخرى، وكان عدد المنتسبين للمنتدى آنذاك 615 عضواً، وعدد المواضيع 1612 موضوعاً.

وفي شهر فيفري 2003م نُقل منتدى ملتقى أهل الحديث إلى رابط آخر وهو: www.ahlalhdeeth.com الذي متواجد عليه إلى هذه الساعة، وفي أكتوبر من نفس السنة أضيفت أقسام جديدة للمنتدى من بينها قسم خزانة الكتب والأبحاث، وقسم التعريف بالكتب وطبعتها الذي غُير اسمه فيها بعد ليصبح قسم شؤون الكتب والمطبوعات.

أما في سنة 2004م أضيف قسم كيفية تحصيل العلم الشرعي، وقسم طالبات الشرعي، وكان عدد الأعضاء المشاركين في المنتدى قد تضاعف إلى 4475 عضواً، كما تضاعف عدد المواضيع إلى 17751 موضوعاً.

وفي شهر مارس 2005م، أضيف القسم الشرعي العام، وقسم العقيدة وقسم الدراسات الحديثة، وقسم اللغة العربية وعلومها، وقسم الحاسوب الذي غُير اسمه كذلك ليُصبح قسم البرمجيات الإسلامية، أما في سنة 2006م تطور المنتدى وأُدخلت عليه الكثير من الإضافات منها: إضافة قسم التخرّيج ودراسة الأسانيد، وقسم الدراسات الفقهية، وقسم أصول الفقه، وقسم السيرة والتاريخ، مع بقاء الأقسام القديمة كما هي ومنذ ذلك الوقت لم تحصل تطورات أو تغييرات كثيرة على المنتدى سوى التعديل على مسميات بعض الأقسام، وكانت آخر إضافة للمنتدى في فيفري 2007م عندما تم إضافة قسم اللغة الإنجليزية، والذي نُقل فيما بعد ليصبح منتدى مستقل له رابط خاص به، وكان عدد المشاركين بالمنتدى في تلك السنة 18167 عضواً، وعدد مواضيعه 79451 موضوعاً، ومن ذلك الحين ومنتدى ملتقى أهل الحديث مستقر على نفس الاسم والشكل والوضع¹.

¹ www.ahlalhdeeth.com/vb/، تاريخ التصفح: 2017/03/22.

المطلب الثالث: ضوابط وآداب المشاركة في المنتدى

الفرع الأول: ضوابط المشاركة في المنتدى

وتتمثل في:

- أن يكون اسم المشترك اسماً عربياً سواءً كان صريحاً أو كنية - كأبي فلان - ولا يُسمح بالأسماء المستعارة ويستثنى من ذلك الأخوات.
- إخلاص النية لله تعالى، وألاً يقفوا الكاتب ما ليس له به علم، ولا يقول على الله ما لا يعلم.
- الالتزام بمنهج السنة والجماعة في العقيدة والتلقي والتعامل مع المخالف لأهل السنة كالرافضة وغيرهم.
- احترام علماء أهل السنة والجماعة، وعدم السماح بتقصصهم والطعن فيهم، دون التعصب لأحد منهم بل كلُّ يؤخذ من قوله ويردّ.
- عدم طرح الموضوعات السياسية والإخبارية مطلقاً؛ لأنّ ملتقى أهل الحديث مختص بالموضوعات والبحوث المتعلقة بالعلوم الشرعية البحتة كالعقيدة، وعلوم القرآن والسنة وغيرهما ممّا يهم طلبة العلم.
- مراعاة الأخلاق الإسلامية الحميدة، والبعد عن التشنيع والشدة في الرد، وأن يكون الهدف الوصول إلى الحق من دون تعصّب.
- الابتعاد عن ما يثير الخصومة والشحناء والبغضاء من المسائل التي لا ثمره لها أو لا يخاصم فيها شرعاً، وأن يُحفظ الودُّ والولاءُ والرحمة قدر المستطاع فهو من أهم مقاصد الشرع.
- عدم طرح الشُّبه المخالفة للعقيدة السلفية بتفاصيلها أو نقلها كما هي من كتاب بدعي أو موقع، وإنّما يقتصر على الإشارة إليها لطلب الردّ عليها أو تفنيدها.
- عدم نسبة قول أو فتوى إلى عالم إلّا بعد التأكد من صحة ذلك والعزو وإلى المصادر المنقول منها قدر الإمكان، بما في ذلك المشاركات المنقولة من المنتديات الأخرى.
- عدم وضع الصور ذوات الأرواح في المنتدى أو ملفات أو روابط لمقاطع مرئية.

- التآني في معرفة مراد السائل، وعدم التسرع في إجابته بما قد يكون بعيدا عن بُغيته مخالفا لقصده.
- أن يكون الكلام في المسائل العلمية على وازان الشرع والعقل، فلا يعظم الصغير ولا يصغر العظيم، بل تعطى كل مسألة وزنها في الشرع والعقل سواء كان ذلك عن طريق الابتداء أو عن طريق الرد.
- إنّ المسائل منها ما يسوغ فيها الخلاف وما لا يسوغ فيها، فما كان الخلاف فيه سائغا فلا يُكره المرء غيره على قوله ولا يلزمهم به، فليس هناك أحد من الخلق قوله بحجة ملزمة إلا رسول الله ﷺ، وليس أخذه بقول أحدٍ بأولى من أخذهم بقوله.
- ضرورة اختيار عناوين للموضوعات تُعبر عن محتوى الموضوع قدر الامكان.
- التأكد من أنّ الموضوع لم يُطرح مسبقا في المنتدى حتى لا تُكرر المواضيع.
- الحرص على مراجعة المشاركة قبل إرسالها وبعد الإرسال، تجنبنا للأخطاء الإملائية التي قد تُغيّر المعنى في الفهم خاصة في الآيات القرآنية وفي لفظ الجلالة، وفي أسماء الأنبياء ونحو ذلك.

الفرع الثاني: آداب المشاركة في المنتدى

وتتمثل في:

- ألا تخلو المشاركة العلمية في الملتقى من ذكر الله في أولها.
- ردّ السلام كتابة عند الإجابة على موضوع ابتداءً بالسلام.
- الاعتناء بالصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، وذلك بكتابتها كاملة غير مختزلة في رمز من الرموز مثل (صلى) أو (صلعم) ونحوها.
- الدعاء بجزاك الله خيرا، وأحسن الله إليك ونحوها، لكل من أجاب على السؤال المطروح أو أفاد بفائدة.
- الكتابة بكلام عربي سليم بعيدا عن العامية الشعبية خاصة في المسائل العلمية؛ لأنّ الملتقى يدخله العديد من الأشخاص من عدة أقطار وبلدان مختلفة، فلا يمكن أن يفهموا ويدركوا بعض الألفاظ العامية الخاصة ببلد دون آخر، ولأنّ الكلام بالعامية في

مسائل العلم يذهب قيمتها وهيبتها ويجعلها ككلام عوام الناس في أمور دنياهم ومجريات حياتهم.

- حفظ أقدار الناس ومعرفة مراتبهم فيُخاطب كل واحد بما يُلائمه ويناسبه لأنّ في الملتقى جمع من المشايخ الفضلاء.
- عدم غضب من خُوطب بما لا يلائم مرتبته التي هو عليها، وليراع الإخلاص والتواضع وليعذر إخوانه بما يُمكن من الأعذار كجهلهم بمرتبته في العلم والفضل.
- ينبغي اختيار الألفاظ المناسبة في السؤال والجواب والمناظرة والمناقشة، والبعد عن الألفاظ القاسية والجارحة، واختيار الألفاظ اللائقة بالرجل والمرأة والسائل والمُجيب، ومن ذلك أن يكون السائل مُصدرا سؤاله بالدعاء ومُظهرا الحاجة لمعرفة الجواب لا سؤال المتكبر الذي يسأل سؤال من يُريد الاختبار أو المُخاصمة أو سؤال المُستغني عن الجواب.
- الاعتناء بعلامات الترقيم، خاصّة علامات التعجب والاستفهام؛ لأنّ وضعها في غير محلّها يفسد المعنى، وإنّ الإكثار منها تملأ السطر قد توحى بحالة شعورية كالغضب أو السخط أو الاستخفاف أو غير ذلك من دون أن يقصد كاتبها ذلك¹.

المطلب الرابع: أقسام المنتدى ومضمونها

ينقسم منتدى ملتقى أهل الحديث الى عدّة أقسام، وكل قسم يحتوي على مجموعة من المواضيع الإسلامية المفيدة، ومن بين هذه الأقسام ما يلي:

قسم القرآن وعلومه: وهو قسم يهتم بكتاب الله تعالى وتلاوته، وأحكامه وتفسيره، وقراءته وأسباب نزوله وإعجازه، ومناهج البحث فيه، ويضم القسم 8956 موضوعا، و66336 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 400 مُتصفحٍ يوميا.

قسم أهل السنة والجماعة: وهو قسم يهتم بعقيدة أهل السنة والجماعة الصحيحة، ومنهجهم في فهم نصوص الكتاب والسنة، والرد على كل ما هو مخالف لهم، ويضم القسم 10990 موضوعا، و94812 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 500 متصفحٍ يوميا.

¹ www.ahlalhideeth.com/vb/ تاريخ التصفح: 2017/03/23.

قسم الدراسات الحديثية: وهو قسم يعتني بعلوم السنة النبوية وبيان مناهج المحدثين، ويضم القسم 9829 موضوعاً، و74871 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 300 متصفحٍ يومياً.

قسم التخرّيج ودراسة الأسانيد: وهو قسم يختصّ بتخرّيج الأحاديث ومعرفة درجتها من الصحة، ويضم القسم 14500 موضوعاً، و95451 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 1600 متصفحٍ يومياً.

قسم الدراسات الفقهية: هو قسم مخصص لنشر الأبحاث الفقهية ومُدارستها، ويضم القسم 10608 موضوعاً، و74048 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 500 متصفحٍ يومياً.

قسم أصول الفقه: وهو قسم يختصّ بدراسة وتعلم الفقه وأصوله، وطرح المسائل الفقهية، ويضم القسم 4144 موضوعاً، و32956 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 100 متصفحٍ يومياً.

قسم اللغة العربية وعلومها: هو قسم يختصّ بدراسة وتعلم اللغة العربية وعلومها المختلفة نحواً وصرفاً وبلاغة، ويضم القسم 11267 موضوعاً، و79848 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 900 متصفحٍ يومياً.

قسم السيرة والتاريخ والأنساب: هو قسم يختصّ بدراسة وتتبع تاريخ القبائل العربية وأحوالها في العهد النبوي واستخراج الأنساب، كما يختصّ بتراجم أعلام الإسلام، ويضم القسم 4427 موضوعاً، و29056 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 300 متصفحٍ يومياً.

القسم الشرعي العام: هو قسم تكتب فيه المواضيع الإسلامية العامة، والأسئلة والفوائد العلمية التي لم يخصص لها قسم في المنتدى، ويضم القسم 42243 موضوعاً و298370 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 2000 متصفحٍ يومياً.

قسم الطريق إلى طلب العلم: هو قسم تكتب فيه المواضيع المتعلقة بوسائل وطرق تحصيل العلم ومناهجه، ويضم القسم 8949 موضوعاً، و81499 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 100 متصفحٍ يومياً.

قسم طالبات العلم الشرعي: هو قسم إسلامي خاص بالأخوات فقط، وتكتب فيه جميع المواضيع والمسائل المتعلقة بهنّ، ويضم القسم 2981 موضوعاً و3867 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 200 متصفحٍ يومياً.

قسم شؤون الكتب والمطبوعات: هو قسم تنشر فيه أخبار الكتب والمحققين ويُتابع كل ما هو جديد من المطبوعات، ويضم القسم 17258 موضوعاً، و145087 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 100 متصفحٍ يومياً.

قسم خزانة الكتب والأبحاث: هو قسم تنشر فيه الكتب والرسائل العلمية الالكترونية القابلة للتحميل التي قُدمت في مختلف الجامعات الإسلامية، ويضم القسم 42870 موضوعاً، و318954 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 800 متصفحٍ يومياً.

قسم المخطوطات: هو قسم يختص بنشر التراث الإسلامي المخطوط، وكانت فكرة انشاء القسم من اقتراح الشيخ أبو اسحاق التتواني وهو أحد الأعضاء في المنتدى، ويضم القسم 8119 موضوعاً، و55513 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 70 متصفحٍ يومياً.

قسم الرواية: هو قسم تكتب فيه كل مواضيع المتعلقة بالإجازات والمسندين والدورات العلمية فيها، ويضم القسم 8882 موضوعاً، و76772 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 40 متصفحٍ يومياً.

قسم تراجم أهم العلم المعاصرين: وهو قسم يهتم بسيرة حياة العلماء والشيوخ من أهل العلم الذين تركوا آثار في المجتمع، ويضم القسم 2819 موضوعاً، و29310 مشاركة، ويصل عدد المتصفحيه إلى 80 متصفحٍ يومياً.

قسم الدراسات العليا: هو قسم تكتب فيه الاستفسارات والمواضيع المقترحة التي تهتم الباحثين في الدراسات العليا، ويضم القسم 1750 موضوعاً، و9335 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 40 متصفحٍ يومياً.

قسم الدروس الصوتية: هو قسم مخصص للدروس العلمية الصوتية النادرة والتي لا توجد في الشبكة العنكبوتية، ويضم القسم 7267 موضوعاً، و75092 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 70 متصفحٍ يومياً.

قسم البرمجيات الإسلامية: هو قسم تنشر فيه برامج الحاسوب والهاتف المفيدة لطالب العلم، ويضم القسم 2339 موضوعاً، و19333 مشاركة ويصل عدد متصفحيه إلى 60 متصفحٍ يومياً.

قسم الإعلام الإسلامي: هو قسم يهتم بأخبار القنوات الفضائية والإذاعات، والغرف الصوتية والمواقع الإسلامية، ويضم القسم 811 موضوعاً، و4389 مشاركة، ويتصفحه حوالي 05 مُتصفحٍ يومياً.

قسم إعلانات الدروس والمحاضرات: هو قسم يعلن فيه عن مواعيد وأماكن إقامة الدروس والمحاضرات، والدورات العلمية في جميع أنحاء العالم، ويضم القسم 4397 موضوعاً، و20036 مشاركة، ويتصفحه حوالي 10 مُتصفحٍ يومياً.

قسم التعريف بملتقى أهل الحديث: وهو قسم يهتم بضوابط وقوانين المشاركة في المنتدى، وتنشر فيه اللقاءات التي عقدت مع العلماء والمشايخ وأقوالهم عن المنتدى، ويضم القسم 118 موضوعاً، و2861 مشاركة، ويتصفحه حوالي 05 مُتصفحٍ يومياً.

قسم الإعلانات الخاصة: هو قسم تُعلن فيه المؤسسات العلمية ومكاتب التحقيق والطباعة والنشر، خدماتها وطلباتها من موظفين ونحو ذلك، ويضم القسم 529 موضوعاً، و2627 مشاركة، ويتصفحه حوالي 05 مُتصفحٍ يومياً.

قسم أرشيف لمواضيع قديمة: وهو قسم توضع فيه جميع المواضيع القديمة والمكررة في المنتدى، والتي أصبحت مع مرور الوقت غير مهمة، ويضم القسم 11220 موضوعاً و59201 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 30 متصفحٍ يومياً.

قسم استراحة الملتقى: هو عبارة عن قسم عام مخصص للحوار المفتوح وللترحيب والتعارف بالمشاركين الجدد في الملتقى، ويضم القسم 19627 موضوعاً، و163898 مشاركة، ويصل عدد متصفحيه إلى 400 متصفحٍ يومياً¹.

¹ www.ahlalaldeeth.com/vb/، تاريخ التصفح: 2017/03/26.

المبحث الثاني: إنجازات المنتدى الدعوية

بعد أن عرّفنا في المبحث السابق بمنتدى ملتقى أهل الحديث وتعرفنا على أقسامه ومضمونها، سنتكلم في هذا المبحث على إنجازات وأعمال المنتدى الدعوية التي حققها وسبق بها غيره من المنتديات الإسلامية، نتيجة الجهود المتكاثفة بين إدارة المنتدى وأعضائه المشاركين فيه.

المطلب الأول: أوليات المنتدى

من أهم إنجازات منتدى ملتقى أهل الحديث، تحصيله على الريادة والأولية في عدّة أمور منها:

- أول منتدى إسلامي متخصص في العلوم الشرعية.
- أول منتدى يضمّ قسماً خاصاً بطالبات العلم الشرعي.
- أول منتدى إسلامي يستقبل عنه منتدى شرعي باللغة العربية.
- أول منتدى يطلعنا على الكثير من الدراسات العلمية والرسائل الجامعية التي قُدمت في مختلف الجامعات الإسلامية في العالم.
- أول منتدى انتشرت فيه ظاهرة تصوير الكتب الشرعية ونشرها بصيغة pdf، كما أنه أول منتدى نشر آلاف الكتب الشرعية والأدبية على صفحاته.
- أول منتدى يطلعنا بأخر ما نُشر من كتب، وأفضل طبعاتها المحققة والمعتمدة.
- أول منتدى قام بفتح قسم خاص بالمخطوطات، وساهم بنشر آلاف المخطوطات الإسلامية على الشبكة العنكبوتية التي لم يكن طلبة العلم يحملون برؤيتها.
- أول منتدى يُعلن فيه عن ختم كتب الحديث على العلماء المُسندين.
- أول منتدى علمي ساهم في ترشيد جهود طلبة العلم والتنسيق بينهم مما نتج عن ذلك ظهور سلسلة المصطفى للمخطوطات التي تجاوز عددها 30 قرصاً.
- أول منتدى ينتج عنه إصدار عالمي مجاني وكبير ومهم في البحث والموسوعات الشرعية ألا وهو "المكتبة الشاملة" التي نبتت فكرتها ونُوقشت في ملتقى أهل الحديث،

وكان صاحب الابتكار الدكتور نافع المصري أحد أعضاء المنتدى، والذي كسر احتكار الشركات للكتب.

- أول منتدى تُعقد فيه العديد من اللقاءات مع العلماء وأهل العلم حيث يكتب الأعضاء المشاركون في المنتدى الأسئلة، ويقوم المشرفين بعرضها على الشيخ الذي عُقد معه اللقاء ثم تُنشر إجاباته في المنتدى، ومن الشيوخ الذين عقدت معهم اللقاءات:

- الشيخ عبد الكريم خضير.
- الشيخ عبد الرحمن البراك.
- الشيخ علي الصياح.
- الشيخ عبد الله الغنيان.
- الشيخ حسن الحفظي.
- الشيخ زهير الشاويش.
- الشيخ علي بن محمد العمران.
- الشيخ عبد الله السعد.
- الشيخ حمزة المليباري.
- الشيخ محمد عزيز الطريفي.
- الشيخ محمد بن الأمين بوخبزة.
- الشيخ الدكتور مساعد الطيار.
- الشيخ الدكتور سعدي الهاشمي.
- الشيخ الدكتور محمد بن حسين الجيزاني.
- أول منتدى نتج عنه تأسيس عدّة منديات أخرى إسلامية تسير على نهجه في بذل الخير والعلم مع البعد على الخلافات المختلفة ومن بين المنديات التي انبثقت عنه:
- ملتقى أهل التفسير.
- ملتقى أهل القرآن.
- منتدى أهل الفقه.

ومن فوائد تلك المنديات التي انبثقت عنه هي:

- أنها وسيلة للتعارف بين طلاب العلم في مشارق الأرض ومغاربها.
- أنها وسيلة لتنسيق الجهود ومنع إهدار الطاقات، وذلك لأنّ طالب العلم يتعرّف من خلال هذه الملتقيات على ما كتب من الأبحاث في كل موضوع، فيبدأ من حيث انتهى الآخرون ويتجنب التكرار بلا فائدة.
- أنها وسيلة للمذاكرة بين طلاب العلم التي لا يزكو العلم إلا بها.
- أنها وسيلة لتقريب وجهات النظر بين طلبة العلم والوصول إلى الاقتناع بالقول الراجح في المسألة أو على الأقل تفهم حجة أهله.
- أنها وسيلة تتيح المجال إلى عامة المسلمين لإستفتاء طلاب العلم الموثوقين فيها وهي بهذا تتكامل مع دور الإفتاء وتخفف العبء عنها ولا تتعارض معها، وذلك لأنّ قائمة الاستفتاءات المطروحة على دور الفتوى تضم الآلاف من الاستفتاءات التي لا يجد المفتون وقتاً للإجابة عليها.
- أول منتدى شارك فيه نخبة من العلماء وطلبة العلم الأفاضل الذين كانوا من قبل يحجمون عن الدخول إلى الشبكة لما فيها من مفسد، فذاع صيتهم من خلال الملتقى، سواء في مجال الكتابة أو التأليف أو التحقيق ومن المشايخ المشاركين في المنتدى و الذين تركوا آثاراً علمية:
- **الشيخ عبد الرحمن السديس:** وهو مشارك في المنتدى باسمه الحقيقي منذ 2003م، وله العديد من المحاضرات والدروس الصوتية والمقالات، ومن المقالات التي كتبها في الملتقى:
 - حكم إقامة صلاة الاستسقاء في المدارس.
 - الرد على مقال هل النامصة ملعونة.
- **الشيخ البشير عصام المراكشي:** وهو مشارك في المنتدى بعضوية "عصام البشير" منذ 2002م، ومن مؤلفاته:
 - شرح منظومة الإيمان.
 - العلمنة من الداخل.
 - تكوين الملكة اللغوية.

- **الشيخ ماهر ياسين الفحل:** وهو مشارك في المنتدى بعضوية "ماهر منذ 2002م، ومن مؤلفاته:
 - أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء.
 - أثر اختلاف الأسانيد والمتون في اختلاف الفقهاء.
 - كشف الإيهام فيما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام.
 ومن الكتب التي قام بتحقيقها:
 - تحقيق رياض الصالحين للنووي.
 - تحقيق أسباب النزول للواحي.
- **الشيخ طارق بن محمد آل ناجي:** توفي سنة 2011م، وهو مشارك في منتدى بعضوية "الدار قطني" منذ 2003م، ومن مؤلفاته:
 - التذييل على كتب الجرح والتعديل.
 - القول الأحمد بصحة الرواية المختصر لحديث ام معبد.
- **الشيخ وليد بن إدريس بن عبد العزيز المنيسي:** وهو مشارك في المنتدى بعضوية "أبو خالد السلمي" منذ 2002م، ومن مؤلفاته:
 - شرح الأرجوزة الوليدية المتممة للرحبية.
 - مختصر اقتضاء الصراط المستقيم.
 - أثر اختلاف القراءات الأربعة عشر في مباحث الفقه والعقيدة.
- **الشيخ إحسان بن محمد بن عايش العتيبي:** وهو مشارك في المنتدى بعضوية "إحسان العتيبي" منذ 2002م، ومن مؤلفاته:
 - الفوائد العذاب فيما جاء في الكلاب.
 - صفحات مشرقة في حياة الشيخ ابن عثيمين.
 - الصوم أحكام ومسائل.
 - أحكام التعدد في ضوء الكتاب والسنة.

- الشيخ رضا بن خالد بوشامة الجزائري: وهو مشارك في المنتدى بعضوية "أبو عبد الباري" منذ 2004م، ومن الكتب التي قام بتحقيقها:
 - تحقيق الأيماء الى اطراف أحاديث الموطأ.
 - تحقيق غرائب حديث مالك للبخاري.
 - تحقيق أسماء شيخ مالك بن أنس لابن خلفون الأندلسي.
- الشيخ حسين بن محمد الحفظي: وهو مشارك في المنتدى بعضوية "د.حسن الحفظي" منذ 2005م، ومن مؤلفاته:
 - شرح الأجرومية.
- الشيخ هشام بن محمد بن جبر بن سلومة: توفي سنة 2013م، وهو مسجل في المنتدى بعضوية "هشام جبير" منذ 2008م، ومن مؤلفاته:
 - النصوص الشرعية المثبتة لفضل الأمة المتأخرة.
- الشيخ عبد الله بن محمد الحوالي الشمراني: وهو مشارك في المنتدى بعضوية "عبد الله الشمراني" منذ 2003م، ومن مؤلفاته:
 - الجامع للمتون العلمية.
 - تَبَيَّنُ مؤلفات الألباني.
 - الامام المحدث بن عبد الله آل الشيخ حياته وآثاره.
- الشيخ لطفي بن محمد الزغير: وهو مشارك في المنتدى باسمه الحقيقي منذ 2005م، ومن مؤلفاته:
 - التعارض في الحديث.
 - جمع جهود الحفاظ النقلة بتواتر روايات زيادة العمر بالبر والصلة.
- الشيخ محمد زياد التكلة: وهو مشارك في المنتدى باسمه الحقيقي منذ 2004م، ومن مؤلفاته:
 - فتح الجليل في ترجمة شيخ الحنابلة عبد الله العقيل.
 - الدرة اليتيمة بتخريج أحاديث التحفة الكريمة.

- الشيخ نبيل سعد الدين سليم الجرّار: وهو مشارك في المنتدى بعضوية "نبيل الجرّار" منذ 2003م، ومن مؤلفاته:

- الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء.

ومن الكتب التي حققها:

- مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري.

- الشيخ عادل مرشد عبد الله عبيد الحسين: وهو مشارك في المنتدى باسم عضوية "عادل مرشد"، منذ 2005م، ومن الكتب التي حققها:

- تحقيق جامع الترمذي.

- تحقيق سنن أبي داود.

- تحقيق المصباح المنير للفيومي.

- تحقيق صحيح ابن حبان.

- تحقيق وشرح وتخريج مسند الإمام أحمد بن حنبل.

- الشيخ محمد بن عبد الله السريع: وهو مشارك في المنتدى بعضوية "محمد بن عبد الله" منذ 2005م، ومن مؤلفاته:

- الأحاديث التي ذكرها ابن أبي خيثمة فيها اختلافا في التاريخ الكبير.

ومن الكتب التي حققها:

- مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي.

- الشيخ عبد الاله بن عثمان الشايع: وهو مشارك في المنتدى باسم عضوية "عبد الاله الشايع" منذ 2003م، ومن مؤلفاته:

- آراء ابن تيمية حول الاعاقة.

- آراء ابن القيم حول الاعاقة.

- كتب أثنى عليها العلماء -المجموعة الأولى: كتب العقيدة-

ومن الكتب التي حققها:

- تحقيق القصد السديد على كتاب التوحيد للشيخ فيصل المبارك.
- تحقيق ملخص منهاج السنة النبوية للشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ.
- تحقيق كشف النقاب عن مؤلفات الأصحاب للشيخ سليمان بن حمدان.
- الشيخ إياد خالد الطباع: وهو مشارك في المنتدى بعضوية "إياد الطباع" منذ 2007م، ومن مؤلفاته:

- منهج تحقيق المخطوطات .
- الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة العلوم الإسلامية.
- محمد الطاهر بن عاشور علامة الفقه وأصوله والتفسير وعلومه.
- النتاج الفكري من الكتاب العربي المطبوع من الكتب منذ نشأة الطباعة حتى نهاية القرن التاسع عشر.

ومن الكتب التي حققها:

- الإخلاص والنية لابن أبي الدنيا.
- مفحومات الأقران في مبهمات القرآن للسيوطي.
- شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام لابن وحشية¹.

¹ www.ahlalhdeth.com/vb/، تاريخ التصفح: 2017/03/27.

المطلب الثاني: المنتدى الإنجليزي

من الإنجازات الدعوية لمنتدى ملتقى أهل الحديث فتح منتدى باللغة الإنجليزية مستقل على المنتدى العربي، والدخول له يكون على الرابط التالي:
www.ahlalhdeeth.com/vbe/

ويحتوي المنتدى الإنجليزي على 14 قسماً على النحو التالي:

القسم الأول: وهو قسم رمضان Ramadan، ويضم 268 موضوعاً، و802 مشاركة.

القسم الثاني: وهو قسم القرآن الكريم The Holy Quran، ويضم 908 موضوعاً، و5106 مشاركة.

القسم الثالث: وهو قسم العقيدة ورفض الطوائف المنحرفة Aqeedah & Refutation of Deviant Sects، ويضم 3777 موضوعاً، و35012 مشاركة.

القسم الرابع: وهو قسم علوم الحديث والتاريخ الإسلامي & Hadeeth Sciences Islamic History، ويضم 2396 موضوعاً، و12022 مشاركة.

القسم الخامس: وهو قسم الآداب الإسلامية والتزكية Islamic Adab & Tazkiyah، ويضم 982 موضوعاً، و4056 مشاركة.

القسم السادس: وهو قسم الفقه من أهل الحديث والفقه المقارن Fiqh of Ahlulhadeeth & Comparative Fiqh، ويضم 347 موضوعاً، و2704 مشاركة.

القسم السابع: وهو قسم الفقه الشافعي والحنبلي والحنفي والمالكي Fiqh Shafi'i and Hanbali, Hanafi, Maliki، ويضم 348 موضوعاً، و2706 مشاركة.

القسم الثامن: وهو قسم ملتقى الإعلام Multaqa Media، ويضم 541 موضوعاً، و1853 مشاركة.

القسم التاسع: وهو قسم مكتبة الملتقى The Multaqa Library؛ وتنتشر فيه الكتب الإلكترونية المفيدة، ويضم 726 موضوعاً، و3397 مشاركة.

القسم العاشر: وهو قسم العربية والترجمة والمواقع الإلكترونية & Arabic, Translation Websites؛ وتنتشر فيه دروس لتعلم اللغة العربية وقواعدها، ودروس ومحاضرات إسلامية مترجمة إلى عدّة لغات، ومواقع إسلامية بلغات مختلفة، ويضم القسم 639 موضوعاً، و4246 مشاركة.

القسم الحادي عشر: وهو قسم مُعلّمي القرآن والدراسات القرآنية Educators of Quran & Islamic Studies، ويضم 345 موضوعاً، و1739 مشاركة.

القسم الثاني عشر: وهو قسم طلاب تاميل للمعرفة Tamil students of knowledge؛ وتنتشر فيه مواضيع إسلامية باللغة التاميلية، ويضم 214 موضوعاً، و674 مشاركة.

القسم الثالث عشر: وهو قسم ذو موضوعات عامة General Topics، ويضم 3047 موضوعاً، و17920 مشاركة.

القسم الرابع عشر: وهو قسم الأرشيف اعتباراً من جوان 2007 Archives as of June 2007، ويضم 97 موضوعاً، و498 مشاركة¹.

المطلب الثالث: ثناء المشايخ عليه

أشاد مجموعة من المشايخ وأهل العلم بمنتدى ملتقى أهل الحديث وأثنوا عليه منهم:

الشيخ البشير عصام المراكشي: قال: "إن ملتقى أهل الحديث - جزى الله القائمين عليه خيراً - ليس كغيره من المنتديات التي تجمع الغث والسمين، وتتنظم البعر والخرز الثمين؛ بل هو شامة متميزة على جبين العلم الشرعي على الشبكة، وشمس ساطعة بزغت فأضاءت ديجور المنتديات، وأنارت الطريق أمام السالكين".

وقال أيضاً: "لملتقى أهل الحديث أفضال كثيرة - بعد الباري سبحانه - على الكثير من طلبة العلم، فقد استفادوا فيه من مصاحبه علماء وطلبة علم من مشارب مختلفة، وتخصصات متباينة. فكان لذلك عليهم عظيم الأثر ونحن نرى الآن ثلة منهم في الشبكة العنكبوتية

¹ www.ahlalhdeth.com/vbe/ تاريخ التصفح: 2017/03/28.

وخارجها، يقومون بأعباء العلم والدعوة على أفضل الصور ويتميزون عن كثير من المتصدرين في مناهج بحثهم، وطرائف استدلالهم، وسعة اطلاعهم، ولطيف معشرهم".

الشيخ ماهر ياسين الفحل: قال: "ملتقى أهل الحديث أعتقد أنه أفضل موقع على الشبكة، وهو أكثر لي زيارة وما انتفع طلاب العلم بموقع كانتفاعهم بهذا الموقع".

الدكتور بسام الغانم: قال: "ملتقى أهل الحديث مدينة من مدن العلم مليئة بالعلم مضيئة بالخير، يقصدها العلماء وطلبة العلم يعلمون ويتعلمون ويفيدون ويستفيدون، حتى غدا هذا الملتقى شمسا في سماء الانترنت".

الدكتور خضر بن صالح بن سند الغامدي: قال: "هذا الملتقى بحمد الله أصبح منارة علمية جادة، وشهد نقاشات علمية عالية وبحوث راقية وأصبح ملتقى رئيسيا للجادين والمعتنين بعلوم الشريعة".

الدكتور محمد بن حسين الجيزاني: قال: "لقد فوجئت بهذا الحضور العلمي المتميزة في ملتقى أهل الحديث، ولم يخطر ببالي أنه يوجد على الشبكة العالمية نحو ذلك، بل كنت أظن أن هذه الشبكة قاصرة على مطالعة الأخبار ونشر بعض الأبحاث والمقالات ونحو ذلك".

الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير: قال: "من المواقع الممتازة على الشبكة العنكبوتية لأن فيه علماء وفوائد قل ماتجدها في موقع غيره".

الدكتور حسن بن محمد الحفظي: قال: "ملتقى أهل حديث من منائر العلم في هذه الشبكة".

الشيخ ناصر العمر: قال: "أفضل موقع علمي على الانترنت، ولا يكاد حديث إلا وتكلموا عنه".

الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم الخضير: قال: "فيه فطاحلة أهل العلم"¹.

¹ www.ahlalhdeth.com/vb/، تاريخ التصفح: 2017/03/28.

المطلب الرابع: احصاءات للمنتدى وترتيبه عالميا

منذ افتتاح منتدى ملتقى أهل الحديث وانطلاقته، وهو في تقدم مستمر من حيث محتواه وإقبال المتصفحين عليه، وسنعرض فيما يلي احصائيات شاملة للمنتدى بتاريخ: 2017/03/29م.

الفرع الأول: احصائيات للمنتدى

أولاً: احصاءات للمنتدى العربي:

يحتوي منتدى ملتقى أهل الحديث ذي المحتوى العربي على 301686 موضوعاً و2104934 مشاركة، وأكثر الأقسام مواضيعاً ومشاركات؛ قسم خزانة الكتب والأبحاث ثم القسم الشرعي ثم قسم استراحة الملتقى، أما عدد الأعضاء المسجلين في المنتدى فهو 115791 عضواً، ويصل عدد المتصفحين للمنتدى في آن واحد إلى 9000 متصفحٍ يومياً، وأكثر الأقسام تصفحاً؛ القسم الشرعي العام ثم قسم التخريج ودراسة الأسانيد ثم قسم خزانة الكتب والأبحاث، ونسبة المتصفحين للمنتدى في الفترة المسائية أكثر من الفترة الصباحية، أما نسبة الذكور فهي أكثر بكثير من نسبة الإناث، وبلغ أكبر تواجد في المنتدى 15975 متصفحٍ في نفس الوقت وذلك بتاريخ 2007/10/15م¹.

ثانياً: احصاءات للمنتدى الإنجليزي:

يحتوي منتدى ملتقى أهل الحديث ذي المحتوى الإنجليزي على 17718 موضوعاً و110587 مشاركة، وأكثر الأقسام مواضيعاً ومشاركات؛ قسم العقيدة ورفض الطوائف المنحرفة ثم قسم فقه أهل الحديث والفقه المقارن ثم قسم المواضيع العامة، أما عدد الأعضاء المسجلين في المنتدى فهو 53754 عضواً، ويصل عدد متصفحيه في آن واحد إلى 40 مُتصفحٍ يومياً، وأكثر الأقسام تصفحاً قسم العقيدة ورفض الطوائف المنحرفة ثم قسم فقه أهل الحديث والفقه المقارن ثم قسم علوم الحديث والتاريخ الإسلامي، ونسبة المتصفحين في الفترة

¹ www.ahlalhodeeth.com/vb/، تاريخ التصفح: 2017/03/29.

المسائية أكثر من الفترة الصباحية، وكذلك نسبة تصفح الذكور للمنتدى أكثر من الإناث، كما بلغ أكبر تواجد بالمنتدى 732 متصفح في نفس الوقت وذلك بتاريخ 2014/07/16م¹.

الفرع الثاني: ترتيب المنتدى عالميا

مرّ المنتدى بعدّة مراحل حتّى تحصل على مرتبة متقدمة على مستوى جميع المواقع الموجودة على الشبكة العنكبوتية على النحو التالي:

- يوم 2016/10/31م: تحصل المنتدى على المرتبة 12367 عالميا.
- يوم 2006/12/05م: تحصل على المرتبة 10027 عالميا.
- يوم 2007/04/19م: أصبح ترتيبه 9435 عالميا.
- يوم 2009/05/09م: احتل المرتبة 8586 عالميا.
- يوم 2003/06/06م: احتل المرتبة 7650 عالميا.
- يوم 2016/12/16م: حاز على المرتبة 7594 عالميا.²
- يوم 2017/03/27م: تراجع نوعا ما ترتيب المنتدى إلى المرتبة 7936 عالميا، مع تحسّله على المرتبة 353 على مستوى السعودية، والمرتبة 444 على مستوى مصر، والمرتبة 303 على مستوى الجزائر.³

وربّما يعود سبب تراجع رتبة المنتدى في الآونة الأخيرة إلى كثرة انشغالات شيوخه بالعمل خارجه، ورغم تراجعهم في هذه السنة (2017م) إلّا أنّه بقي محافظا على مرتبة متقدمة على مستوى شبكة عنكبوتية فيها الملايين من المواقع.

وحصول المنتدى على هذه الاحصاءات والنتائج والأرقام الضخمة يعتبر انجازا دعويا بحدّ ذاته باعتبار أنّه ساهم في اقبال النّاس على قراءة محتواه الدعوي المفيد.

¹ www.ahlalaldeeth.com/vbe/، تاريخ التصفح: 2017/03/29.

² www.ahlalaldeeth.com/vb/، تاريخ التصفح: 2017/03/29.

³ www.alexa.com، تاريخ التصفح: 2017/03/29.

خلاصة الفصل:

ومما سبق نجد أن منتدى ملتقى أهل الحديث تبوأ مكانة عالية على مستوى المواقع الإلكترونية الموجودة على الشبكة العنكبوتية، وذلك نتيجة الجهود التي يبذلها الشيوخ القائمون عليه لنصرة الإسلام، كما كان له دور مهم في الدعوة إلى الله تعالى عن طريق الخدمات والمعلومات المتنوعة التي يقدمها لمتصفحيه عبر أقسامه المتعددة، من توفيره لأمّهات الكتب والمراجع، وتوفيره لفتاوى مشاهير العلماء في مسائل مختلفة على شكل الكتروني مجاني متاح للجميع الاستفادة منه، ودعم المنتدى للغتين العربية والإنجليزية وإتباعه منهج أهل السنة والجماعة المتسم بالوسطية والاعتدال ساهم في إقبال المتصفحين عليه بأعداد ضخمة من بلدان وأجناس مختلفة.

فَخَلَا مِنْهَا لَهْجًا
وَرَوْنًا
فَلَمَّا رَوَّيْتُمَا
أَنْفُسَكُمَا فِي غُطَاتٍ
كَثِيَّةٍ لَمَّا هَوَّيْنَا
السَّمَاءَ فَفُتَّتْ
كَفَالِحٍ فَجَاءَ الْمُنَافِقِينَ
فَرَأَوْهُمُ الْفِتْرَاءَ
فَوَدَّعَوْهُمُ الْفِتْرَاءَ
فَوَدَّعَوْهُمُ الْفِتْرَاءَ

الخاتمة

بعد عرضنا لفصول هذا البحث ومباحثه ومطالبه، وخوضنا لغماره، وسبرنا لأغواره وخفاياه، توصلنا إلى عدّة نتائج، وجملة من التوصيات.

أولاً: النتائج: وهي:

- وجوب الدعوة إلى الله تعالى لأهميتها الكبيرة وفضلها ولسعيها لتحقيق أهداف حقيقية ومن أعظمها توحيد الله سبحانه وتعالى وعبادته وحده.
- تميّز الدعوة الإسلامية بمجموعة من الخصائص والسمات عن غيرها من الدعوات الأخرى.
- مشروعية استخدام الوسائل المعاصرة في الدعوة الإسلامية مع مراعاة ضوابطها الشرعية، لكي لا تصبح وسيلة مخالفة للشرع الحنيف.
- وسائل الدعوة إلى الله تعالى غير محدودة وليست ثابتة بل تقبل التطوير والتجديد شريطة أن لا تتنافى مع أحكام الشريعة الإسلامية.
- يجب على الداعية الناجح تطوير وسائله وأن يأخذ بتنوعها، وأن يسلك الطرق النافعة لإيصال دعوته إلى الناس أجمعين.
- يجب على الداعية الناجح تسخير المكتشفات العلمية المعاصرة في دعوته خاصة في مجال الإعلام والاتصال والحاسوب.
- يجب على الداعية المسلم أن يتابع مستجدات العصر وكل ما يميل إليه ويهتم به الجيل المعاصر، خاصة الشباب والأطفال ليستطيع إعداد البرامج والوسائل التي تناسب زمانهم وأحوالهم.
- ضرورة استغلال القنوات الفضائية والصحافة والإذاعة في الدعوة الإسلامية وذلك عن طريق تأسيس قنوات وإذاعات إسلامية عصرية وجذابة تخاطب جميع شرائح المجتمع وتلبي احتياجاتهم.
- أهمية شبكة الانترنت في مجال الدعوة إلى الإسلام، ويمكن اعتبارها أهم وسيلة من جميع الوسائل لسهولة تأثيرها وسرعتها في تبليغ الإسلام إلى البشرية.

- ضرورة توظيف شبكة الانترنت في الدعوة إلى الله تعالى عن طريق الاستفادة من الخدمات التي تقدمها لمستخدميها ومن أهم هذه الخدمات: المواقع والمنديات والبريد الإلكتروني، وبرامج المحادثة وغيرها.
- وجود مواقع ومنديات إسلامية لها تجارب ناجحة في مجال الدعوة إلى الله، ومنافستها للمواقع الأجنبية العالمية من بينها: منتدى ملتقى أهل الحديث.
- مساهمة منتدى ملتقى أهل الحديث في تبليغ رسالة الإسلام عن طريق أقسامه الدعوية، وجهود شيوخه والأعضاء المشاركين فيه، وتبنيه لمنهج أهل السنة والجماعة المتسم بالوسطية والاعتدال مما ساهم في اقبال الناس على قراءة محتواه.

ثانياً: التوصيات: نُوصي إخواننا الطلبة والباحثين والدعاة بما يأتي:

- المشاركة في الدعوة إلى الله الإسلام عبر الانترنت كونها أصبحت متوفرة في أغلب البيوت.
- تقديم دروس ودورات تدريبية في كيفية استغلال التقنيات والوسائل المعاصرة في خدمة الدين الإسلامي ودعوة الناس إليه.
- توعية الشباب بأهمية هذه التقنيات وضرورة استخدامها في الاتجاه الصحيح النافع والمفيد.
- تخصيص برامج تلفزيونية للتسلية والترفيه على النفس وتكون مفيدة في نفس الوقت، وغير مخالفة للعقيدة الإسلامية مثل: مسابقات القرآن الكريم والمسابقات الثقافية.
- على وزارة الشؤون الدينية الإسلامية في الدول المسلمة أن تقدم الدعم المادي والمعنوي للدعاة وأصحاب المواقع والقنوات الفضائية الإسلامية حتى يستطيعوا مواصلة مسيرتهم الدعوية، كما يجب عليهم تشجيع الدعوة إلى الله باستغلال التقنيات المعاصرة.
- ضرورة تكثيف البحوث والدراسات المتعلقة بكيفية تسخير الوسائل المعاصرة في خدمة الدين الإسلامي والدعوة إليه، لأنّ الوسائل متجددة ولا تتوقف على التطور، ففي كل مرة تظهر وسائل أخرى أفضل من الوسائل التي قبلها، لذلك لا بد من دراسات تواكب تلك الوسائل المتطورة.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وُفّقنا لإنجاز هذا البحث على أكمل وجه وأجمل صورة، وهذا ما أقدّرنا الله على جمعه بخصوصه، فما كان فيه من توفيق فمنه وحده، وما كان فيه من سهوٍ ونقصان وخطأ فمننا ومن الشيطان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

وصلّى اللهم وسلم على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين

مِنْهُ
وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ

الملحق الأول: صورة لمنتدى ملتقى أهل الحديث عام 2001م

(عندما كان باسمه القديم بلجرشي)



ابحث هنا

أسئلة وأجوبة

نسجل عضو

قائمة الأعضاء

ملتقى بلجرشي

اهلا بك من جديد/مرحباً بالزائر. آخر زيارة لك كانت في : ٢٠٠١-١٧-٠٢ ٢:٣٣ PM.

الوقت الآن هو : ١١:٠٧ PM. اظهر المواضيع الجديدة

صورة للملتقى بتاريخ ١٤٢١/١١/٢٣ هـ



الردود		المواضيع		المنتدى
الجلسات				
٢٥	٧٥			الحوار الإسلامي طرح ومناقشة المواضيع العامة التي تخدم مصلحة الإسلام والمسلمين
٨	١٦			العلوم الشرعية طرح ومناقشة كل ما يخص طلاب العلم الشرعي ويجب على الأسئلة به الشيخ ابو عمر الازدي
٥	١٤			الأسرة المسلمة
٢١	٤٩			الشعر والأدب
٢٩	١٠٥			سواليف الديرة للتعارف والتقاء الأصدقاء
١٨	٦٩			الكمبيوتر والإنترنت
٥	١٤			الإقتراحات والشكاوي
٢	٧			للمشرفين فقط

مستخدمين موجودين في المنتدى :
يوجد الآن ٣ عضو و ٣ زائر في هذا المنتدى.
ابو عمر الازدي، وضاح

● مواضيع جديدة ● لا يوجد مواضيع جديدة ● موضوع مغلق

< راسلنا - بلجرشي >

Powered by: vBulletin Version 1.1.3
Copyright © Jelsoft Enterprises Limited 2000

الملحق الثاني: صورة لمنتدى ملتقى أهل الحديث عام 2002م



الترجمة
الترجمة
الترجمة
الترجمة
الترجمة

ملتقى أهل الحديث

مرحبا بك في ملتقى أهل الحديث

إذا كانت هذه الزيارة الأولى لك ، فضلا قم بزيارة الأسئلة الشائعة . ربما يجب عليك التسجيل قبل البدء بالمشاركة أو زيارة المنتديات . لكي تكون قادرا على تصفح المنتدى ، بإمكانك اختيار أحد المنتديات

عدد الأعضاء: 615 . عدد المواضيع: 1612

آخر زيارة لك كانت 2002-07-06 الساعة الآن

جميع الحقوق محفوظة

المنتدى	المشارك	آخر مشاركة	المشرفين
المنتديات العلمية			
ملتقى العلوم الشرعية	4083	855	01:25 2002-07-06 بواسطة المحرر
مكتبة أهل الحديث	240	75	10:31 2002-06-06 بواسطة الصيف الم
ملتقى الفتاوى الشرعية	250	82	07:1 2002-07-06 بواسطة حنيفر

الملحق الثالث: صورة لمنتدى ملتقى أهل الحديث عام 2003م

ملتقى أهل الحديث ترحب بكم أجمل ترحيب
 في حال كانت زيارتكم الأولى فنرجو زيارة الأسئلة والأجوبة أو ربما ترغبون في المشاركة ، لذلك ينبغي عليكم التسجيل قبل كتابة أي مشاركة عليك بالضغط على وصلة التسجيل ومشاهدة المشاركات اختر
 أدناه .. مع تمنياتنا لكم بالمتعة والفائدة .

أكتوبر ٢٠٠٣

عدد الأعضاء « 2.926 »
 مجموع المواضيع « 11.741 » مجموع المشاركات

شاهد المواضيع الجديدة هذا
 مرحبا بالعضو الجديد « أبو عبد الرحمن »

الساعة الآن: « 11:42 مساءً »
 آخر زيارة لك كانت في « 1424-15-8 هـ 11:42 »

المنتدى	المشارك	آخر مشاركة	بإشراف
المنتديات العلمية			
ملتقى العلوم الشرعية	43942	7732	1424-15-8 هـ 11:37 مساءً بواسطة: راجي رحمة ربه خليل بن محمد هيثم حمدان
جلسة الدروس وشرح المتن العلمية	160	40	1424-14-8 هـ 04:18 مساءً بواسطة: أبو مالك الحنبلي خليل بن محمد
التعريف بالكتب وطبعاتها وما يتعلق بتحقيق الكتب	2252	420	1424-15-8 هـ 10:58 مساءً بواسطة: أبو مقلع عبد الله زقيل
خزانة الكتب والأبحاث	4201	1183	1424-15-8 هـ 11:38 مساءً بواسطة: Fedo الغازي هيثم حمدان
خزانة المخطوطات	317	72	1424-15-8 هـ 04:21 مساءً بواسطة: naser71s
المنتديات الخاصة			
منتدى المقترحات ، الاستفسارات ، والشكاوى	1154	353	1424-14-8 هـ 01:17 مساءً بواسطة: المسيطر أهل الحديث

المتصلون الآن للمنتدى « (36) »
 بتصفح الآن (13) عضو (23) زائر |
 أبو عبد الرحمن السلفي . Ahmed Salem . الدارقطني . السعدي . الفاروق غير . Fedo هيثم

قائمة الأسماء: 01:09:04

3.3.9 vBulletin

حَيَّاكُمْ اللَّهُ فِي مُلْتَقَى أَهْلِ الْحَدِيثِ

Powered by vBulletin® Version 3.8.9
Copyright ©2000 - 2017, Jelsoft Enterprises Ltd

أهل الحديث

ملتقى أهل الحديث

التحكم التسجيل القنوات الأعضاء مساهمة بحث الرئيسية خزان

ملتقى أهل الحديث

ملتقى أهل الحديث

الملحق السادس: صورة لمنندى ملتقى أهل الحديث الإنجليزي بتاريخ: 2017/05/2م (Multaqah Ahl al-Hadeeth)


Multaqah Ahl al-Hadeeth
 MEETING PLACE OF STUDENTS OF KNOWLEDGE

Multaqah Ahl al-Hadeeth

User Name: User Name: ☒ Remember Me?
 Password:

[Register](#)
[FAQ](#)
[Members List](#)
[Calendar](#)
[Today's Posts](#)
[Search](#)

Welcome to the Multaqah Ahl al-Hadeeth.

If this is your first visit, be sure to check out the [FAQ](#) by clicking the link above. You may have to [register](#) before you can post: click the register link above to proceed. To start viewing messages, select the forum that you want to visit from the selection below.

Forum	Last Post	Threads	Posts
Ramadan 1434 AH - 2013 AD	Last Ten Days of Ramadan by abulalab 06-19-2016 05:08 PM	268	802
The Academy			
The Holy Quran	200 verses regarding hazrat... by ZeeshanParvaz 05-01-2017 09:15 PM	917	5,125
'Aqeedah & Refutation of Deviant Sects	Abominable Acts during Fasting by IslamKingdom 04-26-2017 11:00 AM	3,785	35,042
Hadeeth Sciences & Islamic History	Was a Window opened above the... by LinkDeutscher 04-02-2017 06:58 PM	2,396	12,026
Islamic Adab & Tazkiyah	Suicide: Need help by Usama Qasbi 04-29-2017 08:13 AM	929	4,074
Fiqh of Ahlulhadeeth & Comparative Fiqh	Fatwa of the salaf by Imam Abdul Rahman 04-22-2017 07:26 PM	3,161	20,016
Hanafi, Maliki, Shafi'i and Hanbali Fiqh	Wars of Apostasy by Bassam Zewadi 04-17-2017 03:45 AM	348	2,707
General Forums			
Multaqah Media Video & audio Islamic lectures in English	VIDEO - shaikh Jameel rahman... by Muhammad Suleman 03-26-2017 04:42 PM	541	1,853
The Multaqah Library Beneficial books in any format	THE BOOKS OF SHEIKH MURHAMMAD... by ABU MUAWIYA BAYUTY 02-28-2017 12:37 AM	726	3,397
Arabic, Translation & Websites	www.zaeefhadith.com - Urdu... by Zin Hoor 04-10-2017 04:54 AM	640	4,250
Educators of Quran & Islamic Studies Educators of Quranic and Islamic studies share ideas, concerns and resources	the rabaneen by amaraab 04-02-2017 06:54 AM	345	1,740
Tamil students of knowledge... welcome! தமிழர் முஃதஹ் அஹ்மதில் வரவேல்	அஹ்மதில் முஃதஹ் அஹ்மதில் வரவேல் by marim adrah 09-23-2015 12:33 PM	214	674
General Topics	when foolish one speaks by abulalab 04-13-2017 06:57 AM	3,049	17,925
Archives			
Archives as of June 2007...	-	-	-

[Mark Forums Read](#) [View Forum Leaders](#)

What's Going On?

Multaqah Ahl al-Hadeeth Statistics

Threads: 17,745, Posts: 110,692, Members: 53,887
Welcome to our newest member: [Qutubain](#)

Forum Contains New Posts
 Forum Contains No New Posts
 Forum is Closed for Posting

All times are GMT -4. The time now is 10:12 AM.

[Contact Us](#) - [Multaqah Ahl al-Hadeeth](#) - [Archive](#) - [Top](#)

Powered by vBulletin® Version 3.8.7
Copyright ©2000 - 2017, vBulletin Solutions, Inc.

الف

ارس

● فهرس الآيات

القرآنية

● فهرس الأحاديث

النبوية

● فهرس المصادر

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة		
(وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ...)	23	3
(أُحِبُّ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا...)	186	4
سورة آل عمران		
(وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ...)	58	2
(وَلَتَكُنْ مِّنْكُمْ أُمَّةٌ...)	104	9 - 7
سورة المائدة		
(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ...)	3	6
سورة الأعراف		
(فَأَقْصَصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ...)	176	14
سورة يوسف		
(قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا...)	108	9
سورة إبراهيم		
(وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ...)	25	14
سورة الحجر		
(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا...)	9	7
سورة النحل		
(ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ...)	125	14
سورة الكهف		
(لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ...)	14	4
سورة الأنبياء		
(وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ...)	105	20
(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً...)	107	6

6	158	(قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولٌ...)
سورة الشعراء		
4	213	(فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ)
6	195 - 192	(وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ...)
سورة الأحزاب		
3	4	(وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ...)
3	46	(وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ...)
22	70	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا...)
سورة فصلت		
9	33	(وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا...)
سورة الجمعة		
6	10	(فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا...)
سورة العلق		
20	5-4	(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ...)

فهرس الأحاديث النبوية

رقم الصفحة	طرف الحديث
رواه البخاري	
8	«بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً»
رواهما البخاري ومسلم	
9	«فَوَ اللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»
15	«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ، كَرَاهَةَ السَّامَةِ...»
رواه مسلم	
10	«مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ...»
10	«مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أُجْرِ فَاعِلِهِ»

فهرس المصادر والمراجع

✓ القرآن الكريم؛ رواية حفص عن عاصم.

أولاً: الكتب العامة:

1. إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، المعجم الوسيط (د.ط، د.م، دار الدعوة، د.ت).
2. أبو نصر بن إسماعيل بن حماد الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور (ط:4، بيروت، دار العلم للملايين، 1407هـ / 1987).
3. أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية وسائلها وأساليبها في القرآن الكريم (د.ط، د.م، مؤسسة الرسالة، د.ت).
4. أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون (د.ط، د.م، دار الفكر، 1399هـ / 1979).
5. أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (د.ط، بيروت، المكتبة العلمية، د.ت).
6. أحمد عمر هاشم، الدعوة الإسلامية منهجها ومعالمها (د.ط، القاهرة، مكتبة غريب، د.ت).
7. تركي بن أحمد العصيمي، كيف نخدم الإسلام من خلال الانترنت (د.ط، الرياض، دار المعارج للنشر والتوزيع، 1421هـ).
8. جمال الدين ابن منظور، لسان العرب (ط:3، بيروت، دار الصادر، 1414هـ).
9. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى (ط:1، السعودية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، 1423هـ).
10. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، العلاقة المثلى بين الدعاة ووسائل الاتصال الحديثة في ضوء الكتاب والسنة (ط:1، الرياض، مطبعة سفير، 1432هـ).

11. سيد محمد ساداتي الشنقيطي، القنوت الفضائية (د.ط، السعودية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، 1420هـ / 1999م).
12. عبد الرحمن بن عبد الله السند، وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها وطرق مكافحتها (د.ط، دم، دن، د.ت).
13. عبد الرحمن بن معاوية الشهري، الدعوة إلى الله عبر الأنترنت: أساليبها ووسائلها (د.ط، دم، دن، 1432هـ).
14. عبد الرحيم بن محمد المغذوي، الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية (ط:2، الرياض، دار الحضارة للنشر والتوزيع، 1431هـ / 2010م).
15. عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، مكانة الدعوة عند الله وأسس دعوة غير المسلمين (د.ط، دم، دن، د.ت).
16. عبد العزيز بن عبد الله بن باز، مجموع فتاوى ابن باز (د.ط، دم، دن، د.ت).
17. عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة (ط:9، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1423هـ / 2002م).
18. عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه (ط:6، دم، مؤسسة قرطبة، د.ت).
19. عبد الله بن صالح القصير، تبصرة الهداة بشأن الدعوة والدعاة (ط:2، دم، دن، 1430هـ / 2009م).
20. عدنان بن محمد آل عرعر، منهج الدعوة المعاصرة في ضوء الكتاب والسنة (ط:10، دم، دن، 1432هـ).
21. علي محفوظ، هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطابة (ط:9، دم، دار الاعتصام، 1399هـ / 1989م).
22. فهد بن حمود العصيمي، الدعوة إلى الله وأهميتها ووسائلها (د.ط، دم، دن، د.ت).
23. فؤاد توفيق العاني، الصحافة الإسلامية ودورها في الدعوة (ط:1، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1414هـ / 1993م).

24. فوز بن هليل بن رباح السحيمي، أسس منهج السلف في الدعوة إلى الله (ط:2، السعودية، دار ابن القيم للنشر والتوزيع، ومصر، دار ابن عفان للنشر والتوزيع، 1429هـ/2008م).
25. مبارك بن محمد الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناجي (د.ط، بيروت، المكتبة العلمية، 1399هـ/1979م).
26. محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة (ط:3، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1415هـ/1995م).
27. محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ج3 (ط:1، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 2001).
28. محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع المسند الصحيح، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر (ط:1، د.م، دار طوق النجاة، 1422هـ).
29. محمد بن أي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ج1 (ط:5، بيروت، المكتبة العصرية، 1420هـ/1999م).
30. محمد بن صالح العثيمين، رسالة في الدعوة إلى الله (د.ط، د.م، مدار الوطن للنشر، 1428).
31. محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس (د.ط، د.م، دار الهداية، د.ت).
32. محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير (ط:1، د.م، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003م).
33. مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (د.ط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت).
34. مصطفى بن كرامة الله مخدوم، قواعد الوسائل في الشريعة الإسلامية (ط:1، الرياض، دار اشبيليا والتوزيع، 1420هـ/1999م).

ثانيا: الرسائل الجامعية:

1. إبراهيم بن عبد الرحيم عابد، وسائل الدعوة إلى الله تعالى في شبكة المعلومات الدولية وكيفية استخداماتها الدعوية (رسالة دكتوراه غير منشورة) المعهد العالي للدعوة والاحتساب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية، 1427هـ.
2. أكرم عبد القادر عبد الله فروانة، فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 1433هـ / 2012م.
3. صالح الرقب، الوسائل والأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية (بحث مقدم لمؤتمر الدعوة الإسلامية ومغريات العصر) كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 1426هـ / 2005م.
4. صالح بن جمعان صالح الغامدي، إسهام وسائل الإعلام المرئي في مواجهة الإساءة لشخص الرسول ﷺ (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية، 2009م / 2010م.
5. صالح زنداقي، عملية الاتصال الدعوي من خلال شبكة المعلومات العالمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2013م / 2014م.
6. عماد الدين عبادي، وسائل الخطاب الدعوي في ضوء التجديد (رسالة ماستر غير منشورة) كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الانسانية، جامعة الوادي، الجزائر، 2013م / 2014م.
7. محمد أزهرى حاتم، الوسائل المشروعة والممنوعة في الدعوة إلى الله تعالى (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدعوة والإعلام، قسم الدعوة والاحتساب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1420هـ / 1421هـ.
8. مشبب ناصر محمد آل زبران، المواقع الإلكترونية ودورها في نشر الغلو الديني وطرق مواجهتها من وجهة نظر المختصين (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية الدراسات العليا،

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الإدارية، الرياض، السعودية، 1432هـ/
2011م.

ثالثا: المواقع الإلكترونية:

1. Multaqa Ahl al-Hadeeth (www.ahlalhdeeth.com/vbe/).
2. ارتقاء (www.irtikaa.com).
3. أليكسا (www.alexa.com).
4. جريدة المحجة (www.almahajjafes.net).
5. رسالة الإسلام (main.islammesssage.com).
6. المختار الإسلامي (www.islamselect.net).
7. مركز المنشاوي للدراسات والبحوث (www.minshawwi.com).
8. ملتقى أهل الحديث (www.ahlalhdeeth.com/vb/).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الآية	/
إهداء	/
شكر وتقدير	/
ملخص البحث	/
المقدمة	أ
الفصل الأول: مفاهيم أولية	
تمهيد	2
المبحث الأول: ماهية الدعوة	3
المطلب الأول: تعريف الدعوة	3
الفرع الأول: تعريف الدعوة لغة	3
الفرع الثاني: تعريف الدعوة اصطلاحاً	4
المطلب الثاني: خصائص الدعوة إلى الله تعالى	6
المطلب الثالث: حكم الدعوة على الله تعالى	7
المطلب الرابع: أهمية الدعوة إلى الله وفضلها	8
الفرع الأول: أهمية الدعوة إلى الله تعالى	8
الفرع الثاني: فضل الدعوة إلى الله تعالى	9
المبحث الثاني: ماهية الوسائل الدعوية	11
المطلب الأول: تعريف الوسائل الدعوية	11
الفرع الأول: تعريف الوسائل لغة	11
الفرع الثاني: تعريف الوسائل الدعوية اصطلاحاً	12

12	أولاً: تعريف الوسائل
12	ثانياً: تعريف الوسائل الدعوية
13	المطلب الثاني: أنواع الوسائل الدعوية
13	أولاً: الوسائل المعنوية
13	ثانياً: الوسائل المادية
14	المطلب الثالث: مشروعية الوسائل الدعوية وحكمها وضوابطها
14	الفرع الأول: مشروعية استعمال الوسائل الدعوية
14	أولاً: من القرآن الكريم
14	ثانياً: من السنة النبوية
15	الفرع الثاني: حكم الوسائل الدعوية
15	الفرع الثالث: ضوابط الوسائل الدعوية
16	المطلب الرابع: أهمية معرفة الداعية للوسائل الدعوية
17	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الوسائل الدعوية المعاصرة	
19	تمهيد
20	المبحث الأول: الوسائل الكتابية والسمعية البصرية
20	المطلب الأول: الكتابة والصحافة
20	الفرع الأول: الكتابة
20	أولاً: الكتب
21	ثانياً: الكتيبات والمطويات
21	الفرع الثاني: الصحافة
23	المطلب الثاني: المحاضرات والمؤتمرات
23	الفرع الأول: المحاضرات
24	الفرع الثاني: المؤتمرات

24	المطلب الثالث: الإذاعة
25	المطلب الرابع: التلفاز والقنوات الفضائية
27	المبحث الثاني: شبكة المعلومات الدولية
27	المطلب الأول: المواقع الإلكترونية
27	الفرع الأول: انشاء المواقع الدعوية الإسلامية
28	الفرع الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي
28	أولاً: الفيسبوك
29	ثانياً: التويتر
30	ثالثاً: اليوتيوب
31	المطلب الثاني: المنتديات
32	المطلب الثالث: البريد الإلكتروني
34	المطلب الرابع: غرف المحادثة
35	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دور منتدى ملتقى أهل الحديث في الدعوة إلى الله تعالى	
37	تمهيد
38	المبحث الأول: التعريف بالمنتدى ومضمونه
38	المطلب الأول: التعريف بالمنتدى
39	المطلب الثاني: نشأة المنتدى وتطوره
41	المطلب الثالث: ضوابط وآداب المشاركة في المنتدى
41	الفرع الأول: ضوابط المشاركة في المنتدى
42	الفرع الثاني: آداب المشاركة في المنتدى
43	المطلب الرابع: أقسام المنتدى ومضمونها
48	المبحث الثاني: إنجازات المنتدى الدعوية

48	المطلب الأول: أوليات المنتدى
55	المطلب الثاني: المنتدى الإنجليزي
56	المطلب الثالث: ثناء المشايخ عليه
58	المطلب الرابع: احصاءات للمنتدى وترتيبه عالميا
58	الفرع الأول: احصائيات للمنتدى
58	أولا: احصاءات للمنتدى العربي
58	ثانيا: احصاءات للمنتدى الإنجليزي
59	الفرع الثاني: ترتيب المنتدى عالميا
60	خلاصة الفصل
62	الخاتمة
الملاحق	
66	الملحق الأول: صورة لمنتدى ملتقى أهل الحديث عام 2001م
67	الملحق الثاني: صورة لمنتدى ملتقى أهل الحديث عام 2002م
67	الملحق الثالث: صورة لمنتدى ملتقى أهل الحديث عام 2003م
68	الملحق الرابع: صورة لمنتدى ملتقى أهل الحديث بتاريخ
69	الملحق الخامس: مراحل تطور شعار منتدى ملتقى أهل الحديث
70	الملحق السادس: صورة لمنتدى ملتقى أهل الحديث الإنجليزي بتاريخ: 2017/05/2م
الفهارس	
72	فهرس الآيات القرآنية
74	فهرس الأحاديث النبوية
75	فهرس المصادر والمراجع
80	فهرس الموضوعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ